جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لعدد من المتغيرات

Career Awareness Among Yarmouk University Students According to Some Variables

إعداد الطالبة

لينا نزيه حداد

إشراف

الدكتورة عائشة أحمد السوالمة

حقل التخصص – الإرشاد النفسي

الفصل الدراسي الأول

2018 / 2019م

الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لعدد من المتغيرات

إعداد

لينـا نزيــه حـداد

بكالوريوس معلم صف، جامعة اليرموك، ٢٠٠٦م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

جامعة اليرموك- إربد- الأردن

وقد وافق عليها

د. عائشــة أحمد السوالمــة ..... **رئيساً ومشرفاً**

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

د. منار سعيد بني مصطفى ..... **عضواً**

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

د. رامي عبدالله طشطوش ..... 13-1-2019 **عضواً**

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة عجلون الوطنية

تاريخ مناقشة الرسالة

٢٤ /١٢/ ٢٠١٨م

الإهداء

إلى من تُعطي دون مقابل، إلى ملكة الحب والحنان والعطاء.

إلى أمي،..... الشمعة المضيئة لدربي.

إلى النور الذي يضيء سمائي، إلى صاحب القلب المحب والمعطاء...

إلى أبي، ..... مهما كتب قلمي فلن يوفيك حقك.

إلى حبيبي وصديقي وصخرتي التي استند إليها، صاحب القلب الكبير..

إلى أخي، ..... سندي الوحيد.

إلى توأم روحي، وشرايين قلبي، إلى صاحبات القلوب البيضاء..

إلى شقيقاتي، ..... رفيقات الدرب، ومهجة الفؤاد.

إلى أخي الثاني، زوج أختي وأولاده الأعزاء،..... فأنتم الأهل والعشيرة .

إلى صديقاتي وأقاربي ومعارفي،..... فأنتم السند والعزوة.

إليكم جميعاً ، أهدي هذا الجهد المتواضع

لينا.....

شكر وتقدير

بكل الحب والود، أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان، إلى من سارت معي الدرب منذ البداية، أستاذتي ومعلمتي الفاضلة الدكتورة عائشة السوالمة، فكلمات الشكر لا تفيك حقك.

إلى الأساتذة الأفاضل، أعضاء لجنة المناقشة، الذين أسبغوا عليّ من جميل علمهم وجم فضلهم، ومنحوني من فيض خبراتهم ومعارفهم، ما لا يحده إلا العرفان، وحفظ الجميل، الدكتور الفاضل رامي طشطوش، والدكتورة الفاضلة منار بني مصطفى، لكم مني جزيل الشكر والتقدير.

إلى أساتذتي الفضلاء في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، الذين ساهموا في تحكيم أداة هذه الدراسة، وما بخلوا علي بعظيم توجيهاتهم، لكم مني جزيل الشكر والعرفان.

والشكر الموصول إلى طلبة جامعة اليرموك الذين منحوني من وقتهم، لإتمام هذه الرسالة. وإلى كل من منحني من وقته وجهده، وإلى كل من أزجى إليَّ كلمات التشجيع، لمواصلة الإصرار في طريق العلم..

لكم مني جميعاً.... كل الشكر والتقدير

الباحثة..

فهرس المحتويات

الموضـــــوع	رقم الصفحة
- قرار لجنة المناقشة	ب
- الإهداء	ج
- شكر وتقدير	د
- فهرس المحتويات.....	هـ
- قائمة الجداول.....	ز
- قائمة الملاحق.....	ط
- الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
- مقدمة	1
- الوعي المهني	2
- أبعاد الوعي المهني	3
- العوامل المؤثرة في الوعي المهني	4
- أهمية الوعي المهني	6
- النظريات التي فسرت الوعي المهني	8
- أساليب واستراتيجيات تنمية الوعي المهني	15
- دور التوجيه والإرشاد المهني في تكوين الوعي المهني.....	16
- مشكلة الدراسة	17
- أسئلة الدراسة	18
- أهمية الدراسة	19
- المصطلحات والتعريفات الاجرائية	20
- محددات الدراسة	20
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
- الدراسات السابقة	21
- تعقيب على الدراسات السابقة	28

الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات

- منهجية الدراسة **31**
- مجتمع الدراسة **31**
- عينة الدراسة **32**
- أداة الدراسة **33**
- إجراءات تنفيذ الدراسة **39**
- متغيرات الدراسة **40**
- التصميم والمعالجة الاحصائية **41**

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... **42**
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... **44**

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة نتائج السؤال الأول **54**
- مناقشة نتائج السؤال الثاني **57**
- **التوصيات** **62**

قائمة المراجع

- المراجع باللغة العربية **63**
- المراجع باللغة الانجليزية..... **68**

الملاحق **72**

ABSTRACT..... **81**

قائمـــــة الجـــــــداول

رقم الجدول	عنوان الجـــــدول	رقم الصفحة
جدول 1:	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للسنة الدراسية، وللكلية، والجنس.....	31
جدول 2:	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وعمل الطالب.....	33
جدول 3:	قيم معاملات الارتباط المصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة، وبالأبعاد التي تتبع له.....	36
جدول 4:	قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) لعلاقة الأبعاد بمقياس الدراسة، ومعاملات الارتباط البيئية لأبعاد مقياس الدراسة.....	37
جدول 5:	قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي، والإعادة، لمقياس الدراسة، والأبعاد التابعة له.....	38
جدول 6:	الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، للوعي المهني، وللأبعاد التابعة له، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً.....	42
جدول 7:	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد (الوعي بالذات المهنية) التابع لمقياس الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً.....	43
جدول 8:	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد (الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة) التابع لمقياس الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً.....	43
جدول 9:	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد (الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل) التابع لمقياس الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً.....	43
جدول 10:	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد (الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة) التابع لمقياس الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً.....	44
جدول 11:	الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، للوعي المهني، وللأبعاد التابعة له، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً للجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وعمل الطالب.....	44

رقم الجدول	عنوان الجـــــدول	رقم الصفحة

جدول 12: نتائج تحليل التباين الرباعي(4-Way ANOVA) ، دون تفاعل، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً للجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وعمل الطالب..... 45

جدول 13: نتائج اختبار جيمس هويلل (Games-Howell) للمقارنات البعدية، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً للمستوى الدراسي..... 46

جدول 14: نتائج اختبار جيمس هويلل (Games-Howell) للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً لعمل الطالب..... 47

جدول 15: نتائج اختبار بارتليتت (Bartlett) للكروية لمعاملات ارتباط بيرسون، لعلاقة الأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً للجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وعمل الطالب..... 48

جدول 16: نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (4-Way MANOVA)،، دون تفاعل، بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، مجتمعة، وفقاً للجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وعمل الطالب..... 48

جدول 17: نتائج تحليل التباين الرباعي (4-Way ANOVA)، دون تفاعل، بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، كل على حدة، وفقاً للجنس والكلية والمستوى الدراسي وعمل الطالب. 49

جدول 18: نتائج اختبار ليفن (Levene) بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً للجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وعمل الطالب..... 50

جدول 19: نتائج اختبار جيمس هويلل (Games-Howell) للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً للمستوى الدراسي..... 51

جدول 20: نتائج اختبار جيمس هويلل(Games-Howell) للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً لعمل الطالب..... 52

قائمـــــــــــة الملاحـــــــــق

رقم الملحق	عنـــــــوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق أ:	مقياس الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك قبل التحكيم.....	73
ملحق ب:	قائمة بأسماء محكمين أداة الدراسة.....	76
ملحق ج:	نتائج تحكيم مقياس الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك.....	77
ملحق د:	الصورة النهائية لمقياس الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك بعد دلالات الصدق والثبات في ضوء نتائج العينة الاستطلاعية.....	78
ملحق هـ:	كتاب تسهيل المهمة من عميد كلية التربية لرئيس جامعة اليرموك.....	79
ملحق و:	كتاب تسهيل المهمة من رئاسة جامعة اليرموك لعمداء كليات جامعة اليرموك.	80

الملخـــــــــص

حداد، لينا نزيه. الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لعدد من المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،2018. (المشرف: د. عائشة احمد سوالمة).

هدفت هذه الدراسة، إلى تقصي مستوى الوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، في ضوء متغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، وعمل الطالب. شملت عينة الدراسة (547) طالباً وطالبةً، من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، المسجلين في الفصل الدراسي الصيفي، من العام الجامعي 2018/2017م. تم اختيارهم بالطريقة الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة، والمتمثلة في مقياس الوعي المهني، حيث تكون من (32) فقرة، موزعة في أربعة أبعاد رئيسة، هي: الوعي بالذات المهنية، والوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، والوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، والوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، كان مرتفعاً، وقد جاء الوعي بالذات المهنية في المرتبة الأولى، يليه الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، ثم الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، وجاء الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة، في المرتبة الرابعة والأخيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) ، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني يعزى للجنس؛ لصالح الطالبات، وللكلية؛ لصالح الكليات العلمية، وللمستوى الدراسي؛ لصالح طلبة السنة الرابعة فأكثر، ولعمل الطالب؛ لصالح الطلبة الذي يعملون أعمالاً تطوعية.

الكلمات المفتاحية : الوعي المهني، الإرشاد المهني، جامعة اليرموك، طلبة البكالوريوس .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يُعد الوعي المهني من المفاهيم الحديثة، التي بدأت تركز عليها الدراسات والبحوث في الوقت الراهن، لما لها من أهمية بالغة في العصر الحديث، فالوعي المهني يتشكل من إدراك الفرد لذاته المهنية، وما يحمله من معارف، وخبرات، وميول، واتجاهات، فإدراكه لمعطيات سوق العمل وواقعه، وما يحتاجه من متطلبات، وما يوفره من وظائف، ينمي لديه مستوى الوعي المهني، لتحقيق الوعي الموضوعي، والواقعي، للمهن المختلفة، مما يساعد في تحقيق النجاح الوظيفي للفرد في سوق العمل.

وتلعب مرحلة الدراسة الجامعية، دوراً مهماً، في مساعدة الطالب في بناء معارفه، وخبراته، وصقل شخصيته، وتنمية مهاراته، وقدراته، بما يمكنه من الانخراط بيسر وسهولة، في المهنة التي ينوي العمل بها بعد تخرجه، فهي تسهم في بناء شخصيته، وإدراكه لذاته، وطموحاته المستقبلية، حيث تُعد الدراسة الجامعية، السبيل الذي يوصل الطالب لسوق العمل، فهي التي تمده بالكفايات الضرورية، التي تتطلبها حياته العملية، كما تعمل على تطوير نظرته نحو تشكيل ملامح مستقبله المهني، ليكون عنصراً فاعلاً ومنتجاً في مجتمعه (الذبياني، 2006).

ويتمثل دور التعليم الجامعي، في إكساب الخريجين، عدداً من المهارات، والخبرات، والقدرات، التي تتوافق واحتياجات العصر الحديث، وتنسجم مع المتطلبات المعاصرة، شريطة أن يتم تأهيلهم بصورة متكاملة، تشمل كافة عناصر شخصيتهم: الفكرية، والسلوكية، والقيمية، والمهارية، كي يتسنى لهم مواجهة ضرورات الحياة، ومتطلبات العمل، وهذا ما أكدته دراسة لودن

وزملاؤه (Lowden, et al, 2011)، التي أظهرت نتائجها أن أرباب العمل، يتوقعون أن يمتلك الخريجون قدرات فنية، وتخصصية، إضافة إلى مهارات مساعدة، كالقدرة على العمل ضمن مجموعات، والقيادة، والتواصل، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية والمهنية، والتفكير الناقد، والقدرات الإدارية.

هذا بالإضافة إلى أن الوعي المهني يشكل ركيزة أساسية، في اتخاذ القرار المهني الملائم، للمهنة التي يطمح الطالب للعمل بها مستقبلاً، إضافة إلى أهمية الوعي بعلاقة التخصصات الدراسية بفرص العمل المتوفرة، من ذلك، يتضح أن الوعي المهني أمر في غاية الأهمية، كونه يفيد الطالب في التخطيط الفاعل لمستقبله المهني، حيث تتجلى أهمية هذا القرار في مواجهة النتائج غير المرغوبة، التي قد يقع فيها الطالب، نتيجة إنتقائه التخصص بصورة خاطئة، بفعل الصدفة، أو الإجبار الذي تمارسه الأسرة لاختيار مهن أبنائها، أو مغريات بعض المهن، أو لعدم وعي الطالب بمتطلبات العمل وإمكاناته. لذلك من الأجدر أن يكتشف الطالب مهاراته، وقدراته، لمساعدته في اكتشاف المهن والأعمال التي تناسبه أكثر من غيرها(Martha & Caro ,2009).

الوعي المهني

يُعرِّف زوك (Zook, 2018)، الوعي المهني بأنه الخطوة الأولى الأساسية في عملية بناء فهم الطالب لعالم العمل، من خلال تعريفهم بفرص العمل المختلفة، وعرض خيارات العمل المستقبلية لهم في نطاق واسع، على أمل أن يجد كل طالب مهنة لها صدى في نفسه، من حيث المصالح والأهداف والغايات. فيما يعرفه الياسون وباتريك (Eliason & Patrick, 2008)، على أنه وعي الفرد بالفرص الوظيفية، والاحتياجات المهنية، المتاحة، ويشمل المعلومات والبيانات حول كل من: المتطلبات التعليمية، والمهارات الفنية المطلوبة، وأنواع المهن المتاحة، ومناخ العمل،

واللوائح والتعليمات في مجال كل مهنة. أما بيري و فانزاندز (Perry & VanZandz, 2006)، فيعرفانه على أنه الأساس الذي يجب على الفرد أن يبدأ به استكشاف خياراته المهنية، وإمكاناته وقدراته الشخصية، لما لذلك من أثر كبير على مستقبل الفرد وأدواره الأخرى في الحياة.

كما يُعرِّف النوبي وزملاؤه (2012: 112)، الوعي المهني بأنه "فهم الإنسان وإدراكه لدوره الذي يجب أن يقوم به، تجاه مهنته في الحياة العملية، وما ينبغي عليه أن يتقن من مهارات تنعكس على دوره في المجتمع". ويُعرِّفه مطر (2008: 207) بأنه "معرفة الطالب بسماته الشخصية، وقدراته الجسمية، التي تعينه على امتلاك رؤية واضحة حول توافقه مع مجالات مهنية محددة، تلائم سماته الشخصية، على اعتبار أن إدراك الفرد لميوله، واتجاهاته، وقدراته، ومهاراته، يمكنه من رسم مساره الوظيفي والمهني؛ فيختار المجال المناسب لتحقيق طموحاته". في حين عرفته أمين (2011: 146)، على أنه "شعور المتعلم بإمكانية ملاءمة وضعه النفسي، وقدراته الجسمية، لمقتضيات المهنة، من خلال فهمه للأدوار المهنية، ومتطلباتها المعرفية، والتقنية، وقدرته على أدائها بكفاءة وفاعلية".

أبعاد الوعي المهني

يتضمن الوعي المهني مجموعة من الأبعاد، يمكن إيضاحها بالنقاط الآتية:

- الوعي بالذات المهنية: ويتضمن ذلك مدى إدراك الطالب لقدراته، واستعداداته، وميوله، وإمكاناته: الوجدانية، والجسمية، والاجتماعية، والفكرية، والمادية، إضافة إلى إدراك الفرد لطموحاته، وتطلعاته، ورغباته المهنية والاقتصادية، ومكانته الاجتماعية، وكيف ينظر لذاته عن طريق مهنته المستقبلية، ومدى وعيه بأدواره المهنية، وما يمكن أن توفره له مهنته، من خلال ما خطط له في ضوء واقع إمكاناته وقدراته.

- الوعي بمعطيات سوق العمل: يحتاج الوعي بسوق العمل، لإدراك الطالب ووعيه، لجملة من المعطيات، تتمثل في: أن المهن باتت ترتكز، في العصر الحديث، على أسس علمية مقبولة، كما أن بعض المهن تتطلب تدريباً مهنياً عالي المستوى، ومستوى تعليمياً متقدماً، وإعداداً تربوياً متخصصاً، هذا بالإضافة إلى وجود مستوى من المعرفة العلمية المنظمة، للانخراط بالمهنة بشكل يقود إلى تطويرها، من خلال الخبرة والتجريب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن بعض المهن باتت قابلة للاندثار والتلاشي، في ظل التطورات الحاصلة في مجالات المهن التي يمكن التحول إليها.

- الوعي بميزات الأعمال المختلفة: فالوعي بمتطلبات المهنة وميزاتها، يتطلب وعي الطالب بمختلف ميزات المهن في سوق العمل، من أجور وترقيات، وما توفره من مكانة اجتماعية لصاحبها، وما تحققه من طموحات للفرد وآماله المهنية (الصبحي، 2009؛ العنزي والشرعة، 2017).

العوامل المؤثرة في الوعي المهني

يتأثر الوعي المهني بالعديد من العوامل، التي تتفاعل فيما بينها، لتشكل الوعي المهني للفرد، في مختلف مراحل حياته، فمنها ما يكون مصدره ذاتي داخلي: كالذكاء، وحب الاطلاع، والبحث، والرغبة في الاستكشاف، ومنها ما يكون مصدره غيري خارجي: يتمثل بما تتضمنه البيئة من مؤثرات، ومن أساليب التنشئة الاجتماعية والتربوية، فالمدرسة تقوم بدور بارز، ومهم، من خلال مساعدة الطالب في التعرف على ذاته، وبيئته، وإيجاد الانسجام مع مجتمعه، فيصبح بذلك فرداً فاعلاً، يكون له دور فاعل في التنمية، وتحقيق الرقي، والنهضة الاقتصادية.

كما ويتأثر الوعي المهني، بما ينتاب الفرد من مشاعر وأحاسيس تجاه مهنة معينة، وفقاً لخبرات الأصدقاء، أو أفراد الأسرة، الذين سبق لهم العمل ببعض المهن، فالمشاعر تنتقل بين أفراد الأسرة، تبعاً لردود الأفعال السابقة، في مواقف العمل، وهذا يقدم مؤشراً على قوة الوعي أو ضعفه، كما ويتأثر الوعي المهني بالنمط المعرفي للفرد، ونمط الشخصية (Petrovay, 2008).

هناك عوامل عدة، تلعب دوراً محورياً، في تشكيل الوعي المهني، يمكن تلخيصها في الآتي:

- **العوامل الذاتية:** والمتمثلة باختلاف الخصائص الشخصية بين الأفراد، والاختلافات الكامنة في القدرات الذهنية، فكلما كان الفرد مبتكراً خلاقاً محققاً لهويته النفسية، كان أكثر نضجاً، وأكثر توظيفاً لسلوك الاستكشاف، فالفرد المستكشف يرغب بالتعرف على كل ما يجرى حوله، في البيئة الداخلية والخارجية المحيطة به، سواء الوظائف أو المهن، مما يوفر له قدر عال من المعرفة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- **العوامل الأسرية:** تعتبر الأسرة، البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد، فتتأثر شخصيته بأساليب التنشئة الوالدية، حيث أظهرت العديد من الدراسات، تأثير العوامل الأسرية في البناء النفسي للفرد، بما يشمل مدركاته حول البيئة الخارجية، وتنميط الدور الجنسي للفرد، والوعي بالمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة، كما تتأثر درجة الوعي المهني للفرد، بتوجهات الوالدين، وأساليب الإرشاد المتبعة داخل الأسرة، بما فيها التوجهيات المهنية، واتجاهاتهما نحو عالم الدراسة، وعالم المهن.
- **العوامل المدرسية:** تُعد المدرسة، البيئة الثانية، التي تتلقى الطالب بعد الأسرة، إذ تكمن مسؤوليتها في نقل الطالب من نموذج الأسرة، إلى نموذج المجتمع، ليجري إعداده، لينسجم مع متطالبات الحياة، تبعاً لما اكتسبه من معارف وخبرات، بهدف الانخراط في البيئة الجديدة، على اعتبار أنها تؤثر في كافة جوانب شخصية الطالب، وتعمل على صقلها، بهدف تهيئته

للحياة، فالمعلم يسعى لتوفير خبرات تربوية مبدعة لطلابه، في مختلف مجالات الحياة، بالاستعانة بالمناهج الدراسية بشكل عام، وبمناهج التربية المهنية بشكل خاص، مما يسهم في صقل وتشكيل شخصية الطالب.

- **العوامل الاجتماعية:** هناك العديد من العوامل الاجتماعية، التي لها تأثير واضح على مستوى الوعي المهني، كالمكانة الاجتماعية للفرد، فالفرد ليس وليد الأسرة فقط، وإنما يتفاعل وينسجم داخل المجتمع الذي يعيش فيه، يتنازل ويكتسب بعض الميزات والخصائص، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن اختلاف البيئات الاجتماعية من ريف وحضر، وتنوع النماذج المهنية المحيطة، لها تأثير على تنمية الوعي المهني للطالب. (أحمد، 2014؛ الصقري والبراشدية، 2013)

أهمية الوعي المهني

تكمن أهمية الوعي المهني، في أنه يوجه الطالب للوصول للخيار المهني الملائم، الذي يلبي حاجاته، ويشبع رغباته، ويرفع من فرص أدائه لأدواره المهنية، على النحو المرضي، ليتماشى مع مستجدات التخصص، ومتطلبات سوق العمل (أمين ،2011). وتتضح أهمية الوعي المهني فيما أورده التقرير الذي أعدته مدارس هيلزديل (Hillsdale Public Schools, 2012):

- انتقاء العمل المناسب للفرد، ومساعدته على النجاح والإبداع، والحصول على المكافأت، كما يمكنه من الوقوف على من ينافسه في مهنته.
- تعريف الفرد بالمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والنفسي، والأسري، فضلاً عن أنه يبين طبيعة العمل الذي يؤديه الفرد والأفراد الذين يتعامل معهم.
- المساعدة في تجنيب الفرد مشكلات سوء الاختيار المهني، المنبثقة عن اختيار المهنة عن طريق الصدفة، أو عن عدم معرفة الفرد لإمكانياته ومتطلبات المهنة.

- تحقيق التوافق والقدرة على العطاء في العمل، من خلال ترسيخ الأدوار المهنية للأفراد، وتطوير المهارات المهنية معينة لديهم.
- تعزيز إدراك الفرد للدور الاجتماعي، وتمكين الفرد من مجابهة الحياة الاقتصادية، والتعامل مع المشكلات التي تواجهه، والبحث عن ظروف نفسية واجتماعية ملائمة للقيام بالدور الاجتماعي.
- إيجاد قدر مناسب من التخطيط المستقبلي الذي يُعد دليلاً قوياً على الاستقرار المهني وتحقيق المزيد من النجاحات .

وفي هذا الصدد، يؤكد العزاز (2015)، أن اختيار الفرد للمهنة الملائمة له، يحفزه على المزيد من التفوق والعطاء، وبذل الجهد، ويوفر له الفرص للتقدم والتطور والنمو في مهنته، إضافة إلى شعوره بالسعادة والراحة والطمأنينة، وبما ينعكس بصورة إيجابية على تكيفه النفسي والاجتماعي والمهني، وبالتالي إيجاد بيئة عمل مريحة، تحقق رضاه، وهذا يؤثر على جودة الإنتاج، كماً ونوعاً، وبذلك ينتعش الاقتصاد الوطني بصفه عامة.

كما ذكر موقع هانوفر للأبحاث (Hanover Research, 2012)، في برنامجه للتوعية والتطوير المهني، الذي أعده للطلبة من الروضة حتى الصف الثامن، أن تنمية الوعي المهني، يسهم في زيادة الفرصة للحصول على مزيد من الخصائص الشخصية والمواهب، وتطوير الوعي، واحترام العالم المهني المتنوع، وفهم العلاقة بين التعليم والأداء المهني والمستقبل، وكذلك تطوير الاتجاهات الإيجابية تجاه العمل. وقد ذكر أمين (2011)، أن الوعي المهني، يسهم في دعم الاتجاه الإيجابي نحو العمل المهني، ومن ثم تطوير الإبداع نحو عمل مهني يتصف بالابتكار والتجديد، وإثراء الحصيلة المعرفية المهنية عند الطالب، إذ يعمل الوعي المهني على توسع الثقافة حيال المهنة، ومستوياتها، وعوائدها، على الأفراد والمجتمع.

من هنا جاءت هذه الدراسة، للكشف عن مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، لما لذلك من أهمية في مساعدة الطالب في الحصول على المهنة المناسبه له، وإمكانية استمراره والتزامه بها، والارتقاء والتطور من خلالها .

النظريات التي فسرت الوعي المهني

إن اختيار الطالب لمهنته، يتأثر بمستوى النضج العقلي، والانفعالي، والاجتماعي، والوعي المهني، الذي وصل إليه، لذلك كان لنظريات الإرشاد المهني، دور مهم في توضيح الأبعاد، والمتطلبات المتعلقة بالنمو، والاختيار المهني، كما أسهمت بشكل كبير في تطوير برامج التوجيه والإرشاد المهني، ولكونها سلطت الضوء على قضايا عدة، منها: مراحل النمو، والمهام المتعلقة بالانتقال من مرحلة إلى أخرى، وأنماط الشخصية، والبيئة المهنية المناسبة لكل نمط، وطرق وآليات صنع القرار المهني (Antonova, 2014).

وقد تناولت نظريات الإرشاد المهني، المراحل التي يمر بها الفرد، في تشكيل الوعي المهني لديه، على النحو الآتي:

نظرية سوبر Super Theory

يعتبر سوبر (Super)، من أوائل الذين تحدثوا عن النمو المهني، إذ تُعد نظريته من أوائل النظريات، التي تناولت الإرشاد النفسي في المجال المهني، فالأفراد، من وجهة نظر سوبر، يفضلون اختيار المهن، التي يتمكنون من خلالها، تحقيق مفهوم ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، والسلوكات التي يؤديها الفرد، لتحقيق مفهوم ذاته مهنياً، بمثابة وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقراً عنده، فالنمو المهني، حسب هذه النظرية، عملية تمتد طوال حياة الفرد (Brown & Brooks, 2002).

وقد أشار سوبر (Super) إلى أن هناك خمس مراحل عملية، يمر بها الفرد، ويطلق على هذه المراحل، المظاهر المهنية التطورية، أو متطلبات النمو المهني، وتتمثل هذه المراحل في:

- مرحلة النمو والتشكيل (Growth Stage): وتمتد حتى عمر (14) سنة، وخلال هذه المرحلة، يطور الأطفال قدراتهم، ومواقفهم، ومصالحهم، واحتياجاتهم، ويتشكل لديهم خلالها فهم عام لعالم العمل، وتشمل هذه المرحلة أربعة مهام رئيسة للتطوير المهني، تتمثل في: الشعور بالقلق إزاء المستقبل، وزيادة السيطرة الشخصية على حياة الطفل، وإقناع الشخص نفسه بالوصول للمدرسة والعمل، واكتساب الفرد عادات ومواقف مهنية تتسم بالكفاءة.
- مرحلة الاستكشاف والخبرة العملية (Exploration Stage) : وتمتد من عمر (14–24) سنة، يحاول فيها الأفراد فهم أنفسهم، والعثور على مكانهم في عالم العمل، من خلال تحديد اهتماماتهم، وقدراتهم، ومعرفة كيفية ملاءمتهم مع مختلف المهن. وتشمل هذه المرحلة ثلاث مهام تطوير مهني، هي: بلورة تفضيل المهنة من خلال تطوير وتخطيط هدف مهني مؤقت، وتحديد تفضيل المهنة من خلال تحويل التفضيلات المعممة إلى اختيار محدد، وتنفيذ تفضيل المهنة من خلال استكمال التدريب المناسب وتأمين مكان في المهنة المختارة.
- مرحلة التأسيس والتقدم (Establishment Stage) : وتمتد من عمر (25–44) سنة، يسعى الفرد خلالها جاهداً لتأمين المراكز الأولى، ومتابعة الفرص لمزيد من التقدم، وتشمل هذه المرحلة ثلاث مهام تنموية، تتمثل في: تثبيت وتأمين مكان واحد في العمل عن طريق التكيف مع متطلبات الوظيفة وواجباتها، وتوطيد موقف الفرد من خلال اظهار مواقف العمل الايجابية وبناء علاقات مؤيدة لزملاء العمل، والحصول على مستويات جديدة من المسؤولية.
- مرحلة التطوير (التعديل المستمر) (Maintenance Stage): وتمتد من عمر (45–65) سنة، وتشمل هذه المرحلة، مهام التطوير الوظيفي للاحتفاظ والمتابعة والابتكار، ويسعى الأفراد

خلال هذه المرحلة للحفاظ على ما حققوه، من خلال تحديث كفاءاتهم وإيجاد طرق مبتكرة لأداء وظائفهم الروتينية، وإيجاد تحديات جديدة.

- مرحلة الانفصال والتقاعد (Disengagement Stage): وتمتد من عمر (65) سنة فما فوق، في هذه المرحلة، يصبح الأفراد أكثر تباطؤ في تنفيذ المهام، مع انخفاض الطاقة والاهتمام لديهم، ويتخلون تدريجياً عن أنشطتهم المهنية، ويقبلون على التخطيط للتقاعد.(Super, 1953)

افتراضات نظرية سوبر

قدم سوبر (Super) عشرة افتراضات، لها علاقة مباشرة بتحديد مراحل النمو المهني، تمثل هذه الافتراضات حياة الفرد المهنية، وقد أوضحها في كتابه الشهير "سيكولوجية المهن" (The Psychology of Careers)، وهي: الأفراد يتباينون في قدراتهم وميولهم وشخصياتهم. وكل فرد من الأفراد بإمكانه أن يعمل بعدد من المهن. وكل مهنة تحتاج لنموذج متميز من القدرات والميول والسمات الشخصية. وأن التفضيلات المهنية متغيرة تبعاً لتغير مفهوم الذات مع مرور الوقت مما يجعل عملية الاختيار المهني عملية مستمرة. وأن عملية النمو المهني تسير في سلسلة من مراحل الحياة، مماثلة لمراحل النمو الإنساني العام، بحيث يمكن تقسيم كل مرحلة إلى مراحل جزئية. وأن طبيعة العمل الذي يفضله الفرد تعتمد على جمله من العوامل كالقدرات العقلية للفرد، والخبرات التي يعيشها، وسماته الشخصيه، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين. وأن نضج القدرات والميول يعتبر عاملاً حاسماً في مساعده الفرد، ودليلاً على نمو مفهوم الذات المهنية، واختياره للمهنة الملائمة. وأن عملية النمو المهني عملية نمو تتضمن مفهوم الذات. وأن الفرد يحتاج للملائمة بين الصفات الفردية والعوامل الاجتماعية، لتحقيق مفهوم الذات في مراحل النمو المهني، وعند عملية

التوجيه المهني والتربوي، وعند المباشرة بالعمل. وأن رضا الفرد وسعادته في العمل، يعتمد على المدى الذي يعثر فيه الفرد على متنفس لقدراته وميوله ولسماته الشخصية (Super, 1957).

يظهر مما سبق، أن هذه النظرية ركزت على أهمية الوعي بالذات المهنية، حيث إن اختيار الطالب لمهنة من المهن، هو في الأساس، إنعكاس عن صورته لذاته، وعن الدور الذي يتلاءم مع ذاته، فالطالب يتطلع لتشكيل ذات مهنية تنسجم مع مفهومه عن ذاته، وقيمه، وميوله، وأن نموه المهني، ووعيه، يتطور طيلة مراحل حياته.

ومن الجدير ذكره ، أن الباحثة قد تبنت في دراستها هذه، نظرية سوبر (Super Theory)، حيث جاءت مرحلة الاستكشاف والخبرة العملية (Exploratio Stage) ، والتي تمتد من عمر (14–24) سنة، والتي تمثل الفترة العمرية لعينة الدراسة، ممثلة لأبعاد الدراسة الرئيسة، وقد مثلت خصائصها الأبعاد التي اعتمدتها الباحثة في بناء أداة دراستها، والمتمثلة في مقياس الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك.

نظرية جينزبيرغ Ginzberg Theory

تعتبر هذه النظرية، من النظريات التي تركز على مفهوم الذات، فعملية الاختيار المهني عملية نمو مستمرة، ومتطورة، تتميز بممارسات يقوم بها الفرد، للتوفيق بين صفاته الشخصية، وإمكاناته، كما أن عملية الاختيار المهني، تنتهي بالتوافق بين رغبات الفرد، وقيمه، والفرص المتاحة له، حيث توجد أربعة عوامل مهمة، من وجهة نظر هذه النظرية، لها دور أساسي في عملية النضج المهني، تتمثل في: الواقعية، والقيم، والعوامل الانفعالية، ونوع التعليم (الشيدية، 2010). ويمر الفرد، حسب وجهة نظر جينزبيرغ، في ثلاث فترات عمرية، ليمتلك القدرة على اتخاذ قرار مهني ملائم، وهي:

1- الفترة الخيالية "الخيال" (Fantasy): تمتد من عمر (3-11) سنة، ينخرط الأطفال في هذه المرحلة في أعمال مرحة، حيث يتخيل الطفل فيها نفسه في مهنة ما، من خلال اللعب كالشرطي، والطبيب، والمعلم، وغيرها .

2- الفترة التجريبية "المؤقتة" (Tentative): وتمتد من عمر (11-18) سنة، وتقسم إلى أربع مراحل، تتمثل في: مرحلة الاهتمام التي تمتد من عمر (11-12) سنة، يحدد الطفل خلالها ما يرغب وما لا يرغب من المهن، بالنظر لقدراته، ومدى الإشباع الذي حصل عليه، فهي مرحلة متغيرة. ومرحلة القدرة التي تمتد من عمر (12-14) سنة، يكون الطفل خلالها قادراً على مراقبة ممارسات ونشاطات المربين والمعلمين والأصدقاء، كنماذج يُحتذى بها. ومرحلة القيم التي تمتد من عمر (14-17) سنة، وفيها يربط الطفل النشاطات والمهن بالقيم الإنسانية وقدراته الشخصية. ومرحلة الانتقال التي تمتد من عمر (17-18) سنة، وفيها يعي الطفل متطلبات كل مهنة، ويصبح فيها الفرد مسؤولاً عن تصرفاته.

3- الفترة الواقعية (Realistic): تمتد من عمر (18-22) سنة، يمر خلالها الفرد في مراحل عدة، لانتقاء المهنة التي تلائمة، تتمثل في مرحلة الاستكشاف، والتي يصبح فيها الفرد قادراً على تحديد أهدافه المهنية من الفترات السابقة. تليها مرحلة التبلور التي يتمكن خلالها الفرد من اختيار التخصص أو المهنة التي تلائمة بشكل جيد، كما يتعرف المهن التي لا تناسب استعداداته وميوله، وهو ما يشجع الفرد على الثبات والاستقرار في اختيار مهنته، وتنتهي بمرحلة التخصص، بعدما يستقر الفرد في عملية الاختيار المهني، حيث يستطيع وقتها أن يكتشف ميوله وقدراته، ويتعرف متطلبات العمل، ويتمكن من المواءمة بين الطرفين، فينخرط في المهنة وعالمها، ويتمسك بعمله، ويحاول الاستمرارية، والإنتاجية، والاستفاده من المردود المادي للمهنة. (الكلباني، 2011؛ ترزورلت، 2004؛ Kilhefner, 2018)

نظرية هولاند Holland's Theory

يرى جون هولاند (Holland)، صاحب هذه النظرية، أن وعي الفرد بمهنته يُعد تعبيراً عن شخصيته، فقد صنف الشخصيات المهنية في ستة أنماط، كل نمط من هذه الأنماط، يحمل صفات خاصة به، ويقابله بيئة مهنية لها الإسم نفسه، وتنسجم مع صفات النمط ذاته، حيث صنف هولاند الشخصية المهنية مع ما يقابلها من أنماط بيئية مهنية، على النحو الآتي:

- الشخصية والبيئة المهنية الواقعية (Realistic): تفضل هذه الشخصية الأعمال المادية العملية، وتميل للتعامل مع المحسوسات أكثر من المجردات، ومن الأمثلة على المهن التي تنسجم مع صاحب هذه الشخصية: الزراعة، والمهن الصناعية، ويتسم العاملون في البيئة المهنية، بالميل إلى العمل الفردي، والتعامل مع الواقع بموضوعية، والاهتمام بشكل قليل بالمشاعر، وعدم الاكتراث بالآخرين.
- الشخصية والبيئية المهنية الاجتماعية (Social): تهتم هذه الشخصية بفرص التواصل الاجتماعي لمعاونة الآخرين، وتتسم بقدرة كبيرة على إقامة علاقات وطيدة مع الآخرين، وتميل للعمل في التعليم، والخدمات النفسية التوجيهية، والتمريض.
- الشخصية والبيئة المهنية الفنية (Artistic): تتصف هذه الشخصية بالتعبير بحرية عن المشاعر والأحاسيس الشخصية، وتعتمد بالغالب على التخيل، والبصيرة، والتعبير الرمزي عن الأفكار والأحاسيس، ونجد هذه الشخصية عند الأدباء والفنانين.
- الشخصية والبيئة المهنية المغامرة (Enterprising): تتسم هذه الشخصية بالقدرة الفائقة على توظيف المهارات الاجتماعية، واللفظية، للقيادة والسيطرة، والعثور على مكانته، وتندرج ضمن بيئات العمل السياسية والتجارية.

– الشخصية والبيئة المهنية العقلية (Investigative): تميل هذه الشخصية إلى العمل العقلي، الذي يحتاج لقدر كبير من التفكير المجرد، ومن أهم البيئات المهنية العقلية، مراكز الحاسب، والإحصاء، ويحتاج العمل ضمن هذه البيئة، لدرجة عالية من القدرات العقلية الرياضية، مع عدم الاهتمام بالأنشطة السياسية والاجتماعية.

– الشخصية والبيئة المهنية التقليدية (Convention): تتصف هذه الشخصية بقدرة كبيرة من ضبط النفس، والالتزام بالأنظمة، والانصياع للتعليمات والقوانين، وتفضيل العمل مع البيانات، ويفضل أصحابها الأعمال الروتينية أكثر، والعمل مع أصحاب السلطة، ومن الأمثلة عليها: الأعمال المكتبية والسكرتارية. (السواط، 2008؛ الشمري، 2009؛ Margaret, 2010)

نظرية رو Roe's Theory

تعتبر هذه النظرية من نظريات التحليل النفسي، وقد أثبتت وجود علاقة بين الجو الأسري، في مرحلة الطفولة المبكرة، والنمو المهني في المستقبل. وقد تناولت هذه النظرية أساليب الرعاية الوالدية، في مرحلة الطفولة المبكرة، التي تتضمن أربعة أساليب هي: الحماية الزائدة، والمطالب الزائدة، ورفض الطفل وإقصائه، وتقبل الطفل، والتي لها تأثير واضح على الميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار (الزهراني، 2010).

كما أكدت هذه النظرية على أهمية التنشئة الاجتماعية في تشكيل الشخصية، فالفرد الذي يعيش في بيئة اجتماعية، ويتعامل مع الآخرين، يمتلك قدرات لفظية أفضل، بينما الأشخاص الذين يُنشئون أبناءهم على نحو غير اجتماعي، فهم أصحاب ميول ميكانيكية عملية، فالطفل الذي ينشأ في جو عاطفي، تتوافر فيه السلامة والدفء والحنان وتقدير الذات، من المحتمل أن يتجه نحو المهن التي يوجد فيها مساحة واسعة للتعامل مع الناس، كالطب، والخدمات النفسية، والاجتماعية،

وأعمال الخدمات الإنسانية، والمحاماة، بخلاف الطفل الذي ينشأ في بيئة الرفض والإهمال، فنجده يميل أكثر نحو المهن التي تتطلب الابتعاد عن الناس، وعدم التعامل معهم، وتفضيل العزلة والوحدة (المسعودي ،2007؛ Howard, 1997).

أساليب وإستراتيجيات تنمية الوعي المهني

من المعروف أن الوعي المهني مصطلح قابل للتغير والنمو، حيث تؤثر فيه جملة من العوامل والمعطيات، وعليه، فإن هناك الكثير من الأساليب والطرائق التي من يمكن خلالها مساعدة الطالب، والمساهمة في تنمية وعيه المهني، حيث تشمل:

1- خدمات التوجيه المدرسي والمهني: فعملية التوجيه المهني تهدف إلى مساعدة الطالب على صياغة الخطط التربوية، التي تنسجم وميوله واستعداداته وقدراته، وكذلك تعريفه بمتطلبات المهن، وأن يختار التخصص الدراسي الملائم لقدراته وإمكاناته، ومساعدته للتغلب على المشكلات التي تواجهه، حيث أن مهمة التوجيه تتمثل في تعريف الطلبة بقدراتهم واهتماماتهم، وتعريفهم بمتطلبات الدراسة والمهن، ليتسنى لهم استكمال معرفتهم بذاتهم، واكتشافهم لميولهم وقدراتهم الحقيقية.

2- الخدمات المدرسية: تسهم الخدمات التربوية المقدمة في المدارس، في تنمية الوعي المهني لدى الطلبة، من خلال ما تطرحه من أنشطة وبرامج، تمكن الطالب من اكتشاف قدراته ومهاراته، فالغاية من المدرسة الحديثة هو تطوير وتحسين قدرات الطلبة، وتنمية مهاراتهم المدرسية والمهنية، لذا ينبغي على المدرسة أن تدمج المعلومات التي تقدمها لطلبتها بقدراتهم وميولهم ورغباتهم .

3- الإرشاد النفسي والمهني: حيث يمكن تنمية الوعي المهني للطلبة، من خلال الخدمات الإرشادية، المتمثلة في: تبصير الطلبة بقدراتهم، وميولهم، واستعداداتهم، والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم، وتوفير المعلومات الدقيقة والصحيحة لهم عن عالم المهن، وفرص العمل المتوفرة

لهم، ولغرض تحقيق ذلك يحتاج الطلبة إلى تسليحهم بمهارات اتخاذ القرار المهني، كي يتمكنوا من تشكيل صورة متكاملة عن قدراتهم وإمكانياتهم، وعن سوق العمل ، وتقديم العون والمساعدة لهم على اتخاذ قرارات واعية ومدروسة، تمتاز بالمعرفة والعقلانية.

4- الإعلام الحديث: تمكنت وسائل الإعلام الحديثة، المرئية والمكتوبة والمسموعة، من إحداث دور فاعل في ما ينشده المجتمع من تغيرات اقتصادية وثقافية وتقنية، فالصوت والصورة لها تأثير واضح على الطالب، وتجعله دوماً متشوق للاطلاع على كل ما هو جديد، وبذلك تتعدد أمامه الخيارات، من معلومات وأخبار ومهن. فهي تزوده بثقافة متنوعة، تسمح له بحرية اختيار أكبر، فيحاول أن يحسن من ميوله وقدراته، في ضوء التغيرات التي يشهدها العالم (دحمري، 2014؛ فنطازي، 2007؛ البادري، 2009؛ المسعودي، 2007؛ خياطة، 2015؛ Bulgarelli, 2009).

دور التوجيه والإرشاد المهني في تكوين الوعي المهني

تعددت تعريفات "التوجيه والإرشاد المهني" المقدمة لطلبة الجامعة، بتعدد الباحثين الذين تناولوا المفهوم، فقد عرفتها الشيدية (2010: 15) بأنها: "عملية فنية إنسانية ترمي إلى تنمية شخصية الفرد، وحياته المهنية، من خلال توفير المعلومات والبيانات، ومساعدته في اتخاذ القرار الذي يتعلق بخياراته التعليمية، أو التدريبية والعملية، بحرية ومسؤولية شخصية، وبما يلائم استعداداته وقدراته ورغباته من جهة، ومتطلبات المهن والفرص المتاحة من جهة ثانية".

ويُعرف بارسونز (Barsonz) ، الوارد في دراسة النوايسة (2014: 2)، الإرشاد المهني، على أنه: "عملية مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب وقدراته، واستعداداته، وميوله، ودوافعه، وخططه المستقبلية. وفي ضوء ذلك يقوم المرشد المهني، بدورٍ مهمٍ في توجيه وإرشاد الطلبة، وتمكينهم من التخصص الذي يتلاءم وقدراتهم وميولهم، إذ يسهم بصورة فاعلة في توجيه

الكوادر البشرية المؤهلة، والقادرة على مواكبة متطلبات واحتياجات الخطط التنموية في المجتمع (بالحمر، 2012).

وعليه يمكن تحديد عدد من الأدوار التي يقوم بها المرشد المهني مع الطلبة، والتي أشار إليها ثومسون (Thomsen, 2017)، كالآتي:

- تبصير الطلبة بمهاراتهم وقدراتهم المختلفة التي تؤهلهم للقبول في تخصص معين .
- توفير معلومات للطلبة حول المهن وفرص العمل المتاحة.
- تمكين الطالب من اتخاذ قراره المهني الواعي من تلقاء نفسه.
- مساعدة الطلبة في التعرف على قدراتهم وميولهم وخصائصهم الشخصية، باستخدام وسائل القياس المختلفة.
- مساعدة الطلبة على تحقيق التوافق بين المعلومات المتاحة لديهم حول المهن، وبين ميولهم، واستعداداتهم، وقدراتهم، مع التركيز على أن يتسم الاختيار بالمرونة، وأن يكون قادراً على التأقلم معه، وأن يكون مراعياً لمتطلبات مجتمعه.

مشكلة الدراسة

في ضوء ما يشهده قطاع العمل، من تحديات كبيرة، أبرزها ارتفاع نسب البطالة، وخصوصاً بين أصحاب الشهادات الجامعية، بسبب غياب المعرفة الدقيقة بواقع فرص العمل، ومتطلباته، وسبل الوصول إلى العمل، حيث أشارت إحصائيات العام 2018م، أن نسبة البطالة في الأردن بارتفاع مضطرد، حيث بلغت 23% من حملة الشهادات الجامعية، وبذلك تُعد الأعلى بين الفئات الأخرى (دائرة الاحصاءات العامة، 2018)، إضافة الى ما يشهده سوق العمل من تغيرات كبيرة، كل ذلك، دفع الأفراد والمؤسسات، لمحاولة التصدي لهذه الظاهرة، من خلال إحداث

تغييرات عميقة في الحياة الاجتماعية والمهنية، فقد أضحت عملية تنمية الوعي المهني للطلاب، من أكبر تحديات الإرشاد المهني، مما حدا بوزارة التربية والتعليم الأردنية، في السنوات الأخيرة، لتبني خطة وطنية شاملة، هدفها التوسع في التحاق الطلبة بالتعليم المهني، وقيام الحكومة الأردنية بدعم هذا القطاع من خلال التوسع في مدارسه ومعاهده وكلياته، وإمداده بالتجهيزات اللازمة (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2017).

وفي ضوء ما لمسته الباحثة، من خلال عملها مع فئة الشباب في الجامعات، بحكم طبيعة عملها، واطلاعها على أنشطة الكثير من المؤسسات التنموية التي تعمل مع هذه الفئة، من وجود مشاكل يواجهها الطلبة، مثل التغيير المستمر للتخصص الأكاديمي، وعدم القدرة على إكمال الدراسة الجامعية، وما يرافق ذلك من ضعف في الدافعية، الذي قد يكون ناتجاً عن غياب الرؤية الواضحة نحو العمل، ونقص المعرفة باحتياجات المهن، وواقع سوق العمل. ولكون قرار اختيار مهنة المستقبل يُعد من القرارات المصيرية التي تواجه الفرد في حياته، ويجب البت فيها بمنتهى الدقة والحذر (المجالي، 2006)، ولأن الاختيار المهني قراراً مصيرياً، يتوجب على الطالب دراسته دراسة مستفيضة، ويتطلب منه الالمام بعالم العمل بشكل جيداً، وبصورة واعية، وأن يدرك أن الإختيار المهني غير الموفق سيؤثر سلباً عليه وعلى مجتمعه، لذلك جاءت هذه الدراسة، في محاولة للوقوف على طبيعة الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة، والمتغيرات التي تؤثر فيه.

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تُعزى للجنس، وللكلية، وللمستوى الدراسي، ولعمل الطالب؟

أهمية الدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة، في حدود علم الباحثة، التي اهتمت بالوعي المهني لدى الطالب الجامعي في الأردن، وتكمن أهميتها في جانبين:

الأهمية النظرية

تنبع أهمية هذه الدراسة، من أهمية الفئة التي تحاول الدراسة أن تسلط الضوء عليها، وهي شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهم طلبة الجامعات، حيث يعتبر موضوع الوعي المهني من الموضوعات الحديثة التي تحتاج للإهتمام بشكل كبير. لذلك من المتوقع أن تضيف هذه الدراسة رصيداً معرفياً جديداً للباحثين في مجالي الوعي المهني، والإرشاد المهني، والجهات ذات العلاقة بالإعداد لسوق العمل، وتمكين الشباب، وللمرشديين المهنيين، كما وتنسجم فلسفة الدراسة الحالية مع الاهتمام الوطني، والتركيز على فئة الشباب، وإعدادهم لسوق العمل، والاهتمام بمراكز الإرشاد المهني، في الجامعات ، الحكومية منها والخاصة، لتعزيز دورها في مجال تنمية الوعي المهني.

الأهمية التطبيقية والعملية

تُمثل هذه الدراسة، تشخيصاً لواقع الوعي المهني لدى طلبة الجامعة، وبالتالي فإنها من المتوقع أن تُشكل مرجعاً للعاملين في مجال الإرشاد المهني، في الجامعات والمدارس الأردنية، بحيث تساعدهم في تخطيط وبناء برامج تدريبية تختص بالوعي المهني. كما يُتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة، أصحاب القرار في مجال التأهيل والتوظيف والتطوير الأكاديمي والتدريب المهني،

والجامعات في رسم الخطط الإستراتيجية، والبرامج التدريبية، وتطوير الخطط الدراسية، بحيث تُراعي وتُعزز الوعي المهني لدى الطلبة، وفي توفير أداة لقياس الوعي المهني، يُستفاد منها في مجال الإرشاد المهني، بحيث تكون مرجعاً لقياس مستوى الوعي المهني مستقبلاً.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

- **الوعي المهني اصطلاحاً:** مهارة أساسية للحياة، تساعد الفرد كي يصبح أكثر اعتماداً على نفسه، وقادراً على التعامل مع أسواق العمل المتغيرة بسرعة، مع الحفاظ على توازن سليم بين الحياة وأدوار العمل، بما يمكنه من لعب دور نشط في تخطيط حياته المهنية، من خلال تحديد أهدافه المهنية، وفهم كيفية ترجمة مهاراته ومواهبه ومصالحه إلى عمل، والاستفادة من التعليم والتدريب الذي يحتاجه في سوق العمل (Oesch, & Bower, 2009).
- **الوعي المهني إجرائياً:** الدرجة التي يحصل عليها الطالب، على مقياس الوعي المهني الذي تم تطويره من قبل الباحثة، لأغراض هذه الدراسة.
- **طلبة جامعة اليرموك:** الطلبة المسجلين في جامعة اليرموك، وعلى مقاعد الدراسة، لدرجة البكالوريوس، خلال الفصل الصيفي من العام الجامعي 2018/2017م.

محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة الحالية، على عينة من طلبة البكالوريوس، في جامعة اليرموك، من مختلف الكليات، خلال الفصل الصيفي من العام الجامعي 2018/2017م.
- تتحدد نتائج الدراسة، في ضوء الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة، وهو مقياس الوعي المهني، الذي تم تطويره من قبل الباحثة، بعد الاطلاع على الأدب السابق، والمقاييس ذات الصلة، وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج، إلا في ضوء ما يتمتع به المقياس من خصائص سيكومترية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل، عرضاً لبعض الدراسات السابقة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، من أجل إعطاء خلفية وافية عنه، والاستفاده من الموضوعات التي أثارها الباحثون في دراساتهم، لتشكيل المنطلقات التي يمكن البناء عليها، مع محاولة بيان موقع الدراسة الحالية من تلك الدراسات، وما تميزت به عنها، علماً أن الباحثة، لم تجد في حدود اطلاعها، دراسات تتعلق بالوعي المهني لطلبة البكالوريوس في الجامعات على المستوى الأردني، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات، حيث سيتم عرضها وفق التسلسل الزمني، من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى شامبرلين (Chamberlin, 2007)، دراسة في بريطانيا، هدفت إلى تقصي أثر الدروس المنتظمة في تنمية الوعي المهني لدى طلبة المدارس الأساسية. تكونت عينة الدراسة من (274) طالباً وطالبةً في ست مدارس مختلفة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث استبيان من تصميمه. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يخضعون لدروس منتظمة في التوعية المهنية، لديهم معرفة أكبر بعالم العمل، من أقرانهم الذي لا يخضعون لمثل هذه الدروس، وهم أقل اعتماداً على أسرهم في الحصول على المشورة المهنية، وهم قادرون على استخدام مصادر متنوعة للحصول على المعرفة المهنية، وأكثر وعياً بالأعمال التحضيرية اللازمة للمقابلات الوظيفية.

أجرى خطايبة (2009)، دراسة في الأردن، هدفت إلى تقصي أبرز التوجهات المهنية للطالب الجامعي، وبيان علاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث الاستبيان كأدة لجمع المعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التوجهات المهنية

عند الشباب الجامعي، كانت إيجابية نحو مهنة المستقبل، وأن هناك فروقاً بين توجهات الطلبة المهنية، تعود إلى دخل الأسرة، ولصالح فئات الدخل المتوسط، ولنوع الكلية، ولصالح طلبة الكليات العلمية.

وأجرت الصبحي (2010)، دراسة في السعودية، هدفت إلى تقصي جوانب النمو المهني، والوعي المهني، والهوية المهنية، والاختيار المهني، لدى الطلاب الموهوبين والعاديين من الجنسين، ومعرفة الفرق في مستوى الوعي المهني بينهم. استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (363) طالباً من الطلبة العاديين، والموهوبين، من كلا الجنسين، بمدينة مكة المكرمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الوعي المهني. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الموهوبين يتمتعون بمستوى أعلى من الطلبة العاديين في مستوى الوعي المهني، وتحقيق الهوية المهنية، وأكدت على أهمية برامج التوعية والإرشاد المهني، للطلبة بشكل عام، وللموهوبين بشكل خاص.

وأجرى ادواردس وكينتير (Edwards & Quinter, 2011) دراسة في كينيا، هدفت إلى تقصي العوامل المؤثرة في الاختيار الوظيفي لطلاب المدارس الثانوية. استخدم الباحثان في دراستهم المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (332) طالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة، جرى استخدام الاستبيان، وجداول المقابلة، كأدوات لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الأكثر تأثيراً على الخيارات الوظيفية هي: توافر فرص التقدم، والتجارب التعليمية بين الطلاب، وعدم وجود تأثير للجنس عند الاختيار الوظيفي .

وأجرى نوبي وعبدالعزيز والعجب والعمران (2012)، دراسة في البحرين، هدفت إلى استكشاف أهمية التقنية الإلكترونية، في التعريف بأهمية الوعي المهني، والمهارات اللازمة

للالتحاق بسوق العمل لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي. استخدم الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، جميعهم من الذكور، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15–16) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون مقياس الوعي المهني، وبطاقة ملاحظة، لمهارات الأداء العملي في مقرر أصول الصناعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الذى صُمم فيها المنظم التمهيدي الإلكتروني بالوسائط المتعددة.

وأجرى باسكال (Pascual ،2014)، دراسة هدفت إلى استقصاء العوامل التي تؤثر في تفضيل الطلاب في المدرسة الثانوية في السنة الرابعة للوظيفة المهنية وتفضيلهم الوظيفي. استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (69) طالباً في السنة الرابعة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات، ومقياس التفضيل المهني (Brainard's Occupational Preference Inventory (BOPI، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأمر الأول الذي يأخذه الطلاب بعين الاعتبار، هو توفر العمل بعد الجامعة، وأن عامل التأثر بآراء الزملاء والأسرة، هو الأمر الأخير الذي يأخذه الطالب بعين الاعتبار، إضافة إلى أن معظم الطلاب يفضلون إجراء دورات ميدانية علمية ذات صلة في مجال العمل بعد الجامعة. وأن المهنة التي ترتبط بمجال العمل المفضل للطلاب، ترتبط بعمل الأب، ولا ترتبط بعوامل أخرى مثل عمل الأم، أو دخل الأسرة الشهري ، أو معدلات الطلاب.

وأجرت دحمري (2014)، دراسة في الجزائر، هدفت إلى تقصي درجة الوعي المهني لدى طلبة الليسانس بقسم العلوم الاجتماعية، بجامعة الوادي. استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التتبعي العرضي. تكونت عينة الدراسة من (161) طالباً وطالبة، من طلبة قسم العلوم الاجتماعية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة

مقياساً للوعي المهني، مُعد سلفاً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون بدرجة وعي مهني مرتفعة نسبياً، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً، في درجة الوعي المهني، والوعي بالذات المهنية، والوعي بميزات الأعمال المختلفة، بين طلبة قسم العلوم الاجتماعية، تبعاً للمستوى الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الوعي بمعطيات السوق المختلفة، لصالح طلبة السنة الثالثة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الوعي المهني تبعاً لمتغير الجنس في المستويات الثلاثة.

وأجرت كورينا وماريا (Corina & Maria, 2014) ، دراسة في رومانيا، هدفت إلى تحديد المهن الأكثر إثارة للاهتمام التي يرغبها طلاب الجامعة الوطنية للتربية البدنية والرياضية في بوخارست، وتقصي مدى الوعي المهني لدى الطلاب، ودوافع اختيارهم للوظيفة. استخدمت الباحثتان في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (192) طالباً وطالبة من الجامعات الوطنية للتربية البدنية في رومانيا. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثتان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن اختيار الوظيفة، يتم بناءً على: الخبرة، والاجتهاد، والالتزام، ووجود المعلومات الكافية عن المهنة، قبل اختيارها.

وأجرت فضلون (2014)، دراسة في الجزائر، هدفت إلى استكشاف دور الجامعة في التوجيه الأكاديمي والمهني للموارد البشرية المتعلمة (الطلبة)، بهدف تحسين نوعية تكوينهم الجامعي. استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبةيمثلون ما نسبته 31% من حجم مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتي المقابلة والاستمارة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن الإعلام الجامعي لا يساهم بشكل فعّال في توجيه الطلاب لا أكاديمياً ولا مهنياً، بغية تحسين نوعية التكوين الجامعي.

وأجرى بالوش (Baloch,2014)، دراسة في مقدونيا، هدفت إلى تقصي أهمية الوعي بالخيارات والفرص الوظيفية للطلاب. استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (572) طالباً وطالبةً في المناطق الحضرية والريفية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ومهمة بين الوعي بالاختيار، وعملية التوظيف، واتخاذ القرارات المهنية للطلاب، ووجود تأثيرات اجتماعية تؤثر على اتخاذ القرارات المهنية للطلاب، وأن الوعي حول عمليات الاختيار والتوظيف له أهمية وتأثير كبيرين على الطلاب، كما أن الوعي بالخيارات المهنية يؤثر في اختيار التخصص الأكاديمي، ولكن بدرجة منخفضة نسبيًا، مقارنة بالعوامل الأخرى، مثل الأسرة والمجتمع والمؤسسات الأكاديمية.

وأجرى إبراهيم ووامبيا والوكا ورابورو (Ibrahim, Wambiya, Aloka, & Raburu, 2014)، دراسة في كينيا، هدفت إلى تقصي حالة الوعي المهني بين طلاب المدارس الثانوية العامة في منطقة مارسابيت الوسطى. استخدم الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (250) طالبًا وطالبةً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون الاستبيان والمقابلة، كأدوات لجمع البيانات ومعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن الوعي المهني لدى الطلاب كان مرتفعاً، وأن له علاقة كبيرة باتخاذ القرارات المهنية، فالطلاب الذين كانوا على دراية بالمهن، كانوا قادرين على اتخاذ قرارات مهنية، بينما الذين لم يكونوا على دراية بالمهن، كانوا يواجهون صعوبة في اتخاذ القرارات المهنية.

وأجرى تيبل ونل ودلامين (Tebele, Nel,& Dlamin, 2015)، دراسة في جنوب إفريقيا، هدفت إلى استكشاف الوعي والاحتياجات المهنية لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من

(20) طالباً، من الفئة العمرية (15 – 17 سنة)، في المرحلة الأساسية العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون أسلوب المقابلة المباشرة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي المهني بين المتعلمين، وأن الطلاب لديهم إلمام كبير بالوظائف وبالوعي المهني من خلال هذه الشبكات التي يستخدموها خارج المدرسة، بديلاً عن الإعداد التعليمي.

وأجرت الغضيب (Algadheeb, 2015)، دراسة في السعودية، هدفت إلى تقصي العوامل المؤثرة في مستوى الوعي المهني، استناداً إلى عدد من المتغيرات، كالتخصص الأكاديمي، ومراكز التحكم الداخلية والخارجية، وطبيعة المدرسة. استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (166) طالبة من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بجدة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق في مستوى الوعي المهني، لصالح الطالبات اللواتي أظهرن مركز تحكم خارجي، في حين لم يُلاحظ أي اختلاف في مستوى الوعي المهني، للطالبات ذوات التوجهات المهنية المختلفة. كما أظهرت النتائج، وجود اختلافات في التوجهات العلمية، والإلكترونية، بين الطالبات ذوات الاختصاصات المختلفة، لصالح تخصص علوم الحاسب وتقنية المعلومات.

وأجرى العنزي والشرعة (2017)، دراسة في السعودية، هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج إرشادي مهني، يستند إلى الاتجاه النظري التطوري، لرفع الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية، استخدم الباحثان في دراستهم المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (32) طالباً من طلاب كلية التقنية في تبوك. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري في الإرشاد المهني، من تصميمهما، وكذلك مقياس للوعي المهني

يتكون من خمسة أبعاد: الاهتمام، والمرونة، والوعي بالذات المهنية، والوعي بعالم العمل، والوعي بميزات الأعمال المختلفة، من تصميمهما أيضاً. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس البعدي لمستوى الوعي المهني، بدلالته الكلية، وأبعاده الفرعية، لصالح المجموعة التجريبية، تُعزى إلى البرنامج الإرشادي، بينما احتفظ أفراد المجموعة التجريبية بأثر البرنامج في الوعي المهني بعد شهر من تطبيقه.

وأجرى هوراتا وايريل (Horata & Erel, 2017)، دراسة في تركيا، هدفت إلى تقييم مستوى الوعي المهني لدى الطلاب في قسم التأهيل والعلاج الطبيعي في جامعة أفيون كوجاتيبة، استخدم الباحثان في دراستهم المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (277) طالباً في السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبيان "الاختيار الوظيفي" (CCCS)، المُعد سلفاً. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن مستوى الوعي المهني، يتأثر بالفروق الفردية بين الطلبة، كما أنه قد يتطور، من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية الداعمة للمهنة المستقبلية.

وأجرت الهنائية (2017)، دراسة في سلطنة عمان، هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع، بمحافظة جنوب الباطنة. استخدمت الباحثة في دراستها المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (103) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق برنامج في التوجيه المهني على طلبة المجموعة التجريبية، ومقياس الوعي المهني. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لبرنامج التوجيه المهني لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود أثر للجنس.

وأجرى العليان (2018)، دراسة في الأردن، هدفت إلى تقصي مستوى الوعي المهني لدى طلبة الفروع المهنية في مدارس محافظة المفرق، وعلاقته بالنوع الاجتماعي للطلبة، ورغبتهم في

التخصص المهني، ومستوى الصف الدراسي، ومستوى تحصيلهم. استخدام الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (95) طالباً وطالبةً من المدارس المهنية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياساً للوعي المهني، مكون من (31) فقرة، موزعاً على ثلاثة مجالات، هي: المجال المعرفي، والمجال الانفعالي، والمجال المهاري، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن مستوى الوعي المهني كان عالياً بين الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستويات الوعي المهني، تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة احصائياً تُعزى للرغبة في التخصص، ومستوى الصف الدراسي، ومستوى التحصيل .

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يتبين اختلاف واتفاق الدراسات السابقة فيما بينها وبين الدراسة الحالية، فمنها ما هدف إلى تقصي فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري، لرفع مستوى الوعي المهني، كدراسة العنزي والشرعة (2017) ودراسة الهنائية (2017)، وبعضها كان يهدف إلى معرفة مستوى الوعي المهني، والهوية المهنية، والاختيار المهني، لدى الطلاب الموهوبين والعاديين من الجنسين، ومعرفة الفرق في مستوى الوعي المهني بينهما، كدراسة الصبحي (2010)، ومنها ما هدفت إلى تقصي درجة الوعي المهني لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية، كدراسة الدحمري (2014)، ومنها ما هدف إلى تعرف تقييم مستوى الوعي المهني لدى طلبة الجامعة كدراسة هوراتا و ايريل (Horata & Erel ,2017)، ومنها ما كان يهدف إلى تعرف العوامل المؤثرة في مستوى الوعي المهني، كدراسة الغضيب (Algadheeb,2015)، وبعضها كان يهدف إلى تحديد المهن المطلوبة من قبل طلاب الجامعة، ومعرفة مدى الوعي المهني لدى الطلبة، وأسباب اختيارهم للوظيفة كدراسة كورينا وماريا(Corina

& Maria, 2014)، وبعضها هدف إلى معرفة مستوى الوعي المهني لدى طلبة الفروع المهنية في ضوى بعض المتغيرات، كدراسة (عليان 2018)، وبعضها هدفت إلى معرفة أبرز التوجهات المهنية للطالب الجامعي، وبيان علاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كدراسة الخطايبة (2009)، وبعضها هدفت إلى معرفة مستوى الوعي المهني لدى طلبة الفروع المهنية، كدراسة عليان (2018). في حين هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث ركزت الدراسة الحالية على طلبة البكالوريوس، في حين ركزت دراسات الصبحي (2010) ، وعليان (2018)، والهنائية (2017)، التي طُبقت على طلبة المرحلة الإعدادية، وهي بذلك تكون قد اتفقت مع دراسات العنزي والشرعة (2017)، والدحمري (2014)، والخطايبة (2009)، وهوراتا وايريل (Horata & Erel ,2017)، و كورينا وماريا (Corina & Maria, 2014).

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة، حيث اتفقت في ذلك مع دراسة عليان (2018)، ودراسة خطايبة (2009)، ودراسة نوبي وزملاؤه (2012)، ودراسة الصبحي (2010)، ودراسة الدحمري (2014)، ودراسة هوراتا وايريل (Horata & Erel ,2017)، ودراسة الغضيب (Algadheeb, 2015)، ودراسة باسكال (Pascual، 2014)، ودراسة كورينا وماريا (Corina & Maria, 2014)، ودراسة ابراهيم وزملاؤه, (Ibrahim et al, 2014)، ودراسة ادواردس وكينتير (Edwards & Quinter, 2011). لكنها اختلفت مع دراسة العنزي والشرعة (2017) ودراسة الهنائية (2017)، التي استخدمت برنامج إرشادي مهني، إضافة إلى مقياس الوعي المهني.

أما من حيث المنهج المستخدم، فقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الطبقي التحليلي، حيث اتفقت في ذلك مع دراسة نوبي وزملاؤه (2012)، ودراسة الصبحي (2010)، ودراسة عليان (2018)، ودراسة هوراتا وايريل (Horata & Erel ,2017)، ودراسة الغضيب (Algadheeb, 2015)، ودراسة ادواردس وكينتير (Edwards & Quinter, 2011)، ودراسة باسكال (Pascual ،2014)، في حين اختلفت مع دراسة العنزي والشرعة (2017) التي استخدمت المنهج الوصفي التتبعي العرضي، ودراسة الهنائية (2017) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

هذا وقد جاءت الدراسة الحالية، لبحث الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً لعدد من المتغيرات، وما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، أنها تسعى لتطوير الإطار الفكري النظري المتعلق بالوعي المهني، باعتباره موضوعاً لم يتم التطرق له من قبل، حسب اطلاع الباحثة، فلم يتم إجراء دراسات من قبل تتعلق بمستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، وبذلك فهي تُعد من الدراسات الأولى التي تناولت هذا الجانب، كما تميزت باختلاف الوحدات المختارة للدراسة، وطبيعة العينة التي تم استهدافها في الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل، الاجراءات التي استخدمتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، بدءًا من تحديد منهجية البحث التي اتبعتها في بناء الدارسة، ثم تحديد عينة الدراسة، وكيفية اختيارها، وأداة الدراسة، وآلية بنائها، وإجراءات تطبيق الدراسة، والتصميم، والمعالجة الإحصائية التي اتُبعت في تحليل البيانات، وصولاً إلى النتائج، تمهيداً لتفسيرها ومناقشتها.

منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة في تنفيذ دراستها، المنهج الوصفي الطبقي التحليلي، للكشف عن: مستوى الوعي المهني والأبعاد التابعة له، وأثر متغيرات الطلبة الديموغرافية في الوعي المهني، والأبعاد التابعة له، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة، من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم، حسب احصاءات قسم القبول والتسجيل في الجامعة، (20.583) طالبًا وطالبةً، مسجلين في الفصل الصيفي من العام الجامعي 2018/2017م؛ يتوزعون وفقًا للسنة الدراسية، وللكلية، وللجنس، كما هو مُبيَّن في جدول (1).

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقًا للسنة الدراسية وللكلية وللجنس

السنة	الكلية						الكلي		
	كليات إنسانية		الكلي	كليات علمية		الكلي	ذكر	أنثى	الكلي
	ذكر	أنثى		ذكر	أنثى				
أولى	967	2292	3259	752	1054	1806	1719	3346	5065
ثانية	1007	2346	3353	712	924	1636	1719	3270	4989
ثالثة	1036	1989	3025	607	928	1535	1643	2917	4560
رابعة	1236	1813	3049	663	875	1538	1899	2688	4587
خامسة				533	651	1184	533	651	1184
سادسة				93	105	198	93	105	198
الكلي	4246	8440	12686	3360	4537	7897	7606	12977	20583

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية؛ حيث تم مراعاة أن تكون نسبة الطلاب والطالبات في عينة الدراسة، نفس نسبتهم في مجتمع الدراسة، تقريباً، وأن تكون نسبة طلبة الكليات الإنسانية، وطلبة الكليات العلمية، في عينة الدراسة، نفس نسبتهم في مجتمع الدراسة تقريباً، وأن تكون نسبة الطلبة وفقًا للسنة: الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة فأكثر، في عينة الدراسة، هي نفس نسبتهم في مجتمع الدراسة تقريباً؛ وقد تم حساب حجم عينة الدراسة باستخدام المُعادلة الآتية: [$n = N/(1 + (N \times e^2))$]؛ حيث N ترمز لحجم مجتمع الدراسة، وe ترمز لمقدار خطأ المعاينة (Yamane, 1967)، والبالغ قيمته في هذه الدراسة (0.05)؛ حيث بلغ حجم عينة الدراسة (547) طالبًا وطالبةً، بزيادة (155) طالبًا وطالبةً، عن حجم عينة الدراسة النظري، حيث بلغت نسبتها 28% من حجم العينة، موزعين حسب الجنس كالآتي: (224) طالباً، بزيادة (79) طالبًا عن حجم عينة الدراسة النظري، بنسبة 35%، و (323) طالبةً، بزيادة (76) طالبةً عن حجم العينة النظري، بنسبة 24%، وموزعين حسب الكليات كالآتي: (222) طالباً وطالبةً في الكليات العلمية، بزيادة (71) طالبًا وطالبةً عن حجم العينة النظري، بنسبة 32%، و (325) طالباً وطالبةً في الكليات الإنسانية، بزيادة (83) طالبًا وطالبةً عن حجم العينة النظري، بنسبة 26%، وموزعين حسب السنة الدراسية كالآتي: (177) طالباً وطالبةً في السنة الدراسية الأولى، بزيادة (80) طالبًا وطالبةً عن حجم العينة النظري، بنسبة 45%، و (123) طالباً وطالبةً في السنة الدراسية الثانية، بزيادة (28) طالبًا وطالبةً عن حجم العينة النظري، بنسبة 23%، و(125) طالباً وطالبةً في السنة الدراسة الثالثة، بزيادة (38) طالبًا وطالبةً عن حجم العينة النظري، بنسبة 30%، و(122) طالباً وطالبةً في السنة الدراسية الرابعة فأكثر، بزيادة (8) طلاب وطالبات عن

حجم العينة النظري، بنسبة 7%؛ وبما يتناسب مع نسبتهم الفعلية في مجتمع الدراسة على الأقل، كما في جدول (2):

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب.

المتغير ومستوياته	التكرار	النسبة المئوية
الجنـــــــــس		
ذكر	224	40.95
أنثى	323	59.05
الكلي	547	100.00
الكليـــــــــة		
علمية	222	40.59
إنسانية	325	59.41
الكلـــي	547	100.00
المستوى الدراسي		
أولى	177	32.36
ثانية	123	22.49
ثالثة	125	22.85
رابعة فأكثر	122	22.30
الكلـــــي	547	100.00
عمل الطـــــــالب		
وظيفة حكومية	26	4.75
وظيفة خاصة	45	8.23
عمل تطوعي	17	3.11
لا يعمل	459	83.91
الكلـــــــي	547	100.00

أداة الدراسة: مقياس مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك

بهدف الكشف عن مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، جرى تطوير مقياس خاص بهذه الدراسة، من قبل الباحثة، استنادًا إلى مجموعة من الخطوات التي حدَّدها هيولينج ودراسجو وبيرسونس (Huling, Drasgow & Parsons, 1983)، تتلخص بـ:

1- تحديد الأبعاد الرئيسة للمقياس.

2- كتابة فقرات المقياس، اعتمادًا على خبرات المتخصصين، والأدب النظري ذو الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من: دراسة هاشم (2017)، ودراسة دحمري (2014)، ودراسة مطر (2008)، ودراسة الصبحي (2009)، ودراسة ماكناب وبيكر وفيتزسمونز (Macnab, Bakker & Fitzsimmons, 2005)، ودراسة الهنائية (2018)، والخالدي وزملاؤه

(2011)، وقد تكوَّن المقياس في صورته الأولية، من أربعين فقرةٍ، موزعة على أربعة أبعاد رئيسة، (ملحق أ)، هي:

- البُعد الأول: الوعي بالذات المهنية، وله عشر فقراتٍ، ذوات الأرقام من (1– 10)، ويشتمل (7) فقرات سالبة المضمون، ذوات الأرقام (1، 4، 5، 7، 8، 9، 10).
- البُعد الثاني: الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، وله عشر فقراتٍ، ذوات الأرقام من (11–20)، ويشتمل (4) فقرات سالبة المضمون، ذوات الأرقام (11، 12، 18، 20).
- البُعد الثالث: الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، وله عشر فقراتٍ، ذوات الأرقام من (21–30)، ويشتمل (3) فقرات سالبة المضمون، ذوات الأرقام (21، 28، 30).
- البُعد الرابع: الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة، وله عشر فقراتٍ، ذوات الأرقام من (31–40)، ويشتمل فقرتين سالبتي المضمون، ذاتي الرقمين (31، 33).

3- جرى عرض المقياس، في صورته الأولية، على عدد من المحكمين، من أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال (ملحق ب).

4- أجريت التعديلات الضرورية على المقياس في ضوء ملاحظات واقتراحات المحكمين.

دلالات صدق وثبات مقياس الوعي المهني

الصدق الظاهري لمقياس الوعي المهني

جرى التحقق من الصدق الظاهري لمقياس مستوى الوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك؛ بعرضه في صورته الأولية على عدد من المحكمين، من أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال، في عدد من الجامعات الأردنية (ملحق ب)، وقد طُلب إليهم إبداء الرأي في المحاوره الرئيسة للمقياس، وفقراته، بالحذف أو الإضافة أو التعديل، من حيث شمولية الأبعاد لعناصر الدراسة وأهدافها، ومدى ملاءمة الفقرات لكل بُعد من الأبعاد، وللدقة اللغوية. وقد

تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين (ملحق ج)؛ حيث جرى تعديل الصياغة اللغوية لإحدى وثلاثين فقرة، في الصورة الأولية للمقياس، حسب الآتي:

- بُعد الوعي بالذات المهنية: الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10).
- بُعد الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة: الفقرات (11، 12، 14، 15، 16، 18، 19، 20).
- بُعد الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل: الفقرات (22، 23، 24، 26، 28، 30).
- بُعد الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة: الفقرات (31، 33، 35، 36، 38، 39، 40).

وقد تم الإبقاء على تسعِ فقراتٍ دونما تعديل، حسب الآتي:

- بُعد الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة: الفقرات (13، 17).
- بُعد الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل: الفقرات (21، 25، 27، 29).
- بُعد الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة: الفقرات (32، 34، 37)

وبذلك كانت فقرات المقياس بعد التعديل في صورته شبه النهائية، بعد التحكيم، أربعين فقرة؛ موزعة على أبعاده الأربعة: الوعي بالذات المهنية، وله عشر فقراتٍ، ذوات الأرقام من (1–10)، منها (4) فقرات سالبة المضمون، ذوات الأرقام (7، 8، 9، 10)، والوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، وله عشر فقراتٍ، ذوات الأرقام من (11–20)، منها (3) فقرات سالبة المضمون، ذوات الأرقام (11، 12، 18)، والوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، وله عشر فقراتٍ، ذوات الأرقام من (21–30)، منها فقرة واحدة سالبة المضمون، ذات الرقم (21)، والوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة، وله عشرةُ فقراتٍ، ذوات الأرقام من (31–40). (ملحق ج).

مؤشرات صدق البناء لمقياس الوعي المهني

بهدف التحقق من صدق البناء لمقياس الدراسة؛ جرى تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالباً وطالبةً، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، ممن يتبعون لمجتمع الدراسة، وذلك

لحساب معاملات الارتباط المُصحح، لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة، وبالأبعاد التي تتبع له، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (3).

جدول (3): قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة وبالأبعاد التي تتبع له

البعد ورقم الفقرة	مضمون فقرات الوعي المهني وفقًا للبعد التابعة له	ارتباط الفقرة المُصحح مع البعد	ارتباط الفقرة المُصحح مع المقياس
	الوعي بالذات المهنية		
1	لدي المعرفة الكافية بنوع العمل المناسب لتحقيق طموحاتي الشخصية	**0.44**	**0.44**
2	معرفتي بطبيعة شخصيتي تمكنني من اختيار العمل المناسب	**0.54**	**0.46**
3	سأعمل في المهنة التي أحبها، بغض النظر عن رأي الآخرين بها	**0.46**	**0.34**
4	عند اختيار المهنة أحتاج لمعرفة ميولي واتجاهاتي	**0.47**	**0.40**
5	أعرف كيف أتوصل إلى نوع العمل الذي يتناسب مع مهاراتي وقدراتي	**0.52**	**0.45**
6	لدّي معرفة جيدة بالمهن التي تحتاج إلى مهارات ومواهب محددة	**0.42**	**0.41**
	الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة		
13	أعي جيدًا أهمية التدريب المستمر أثناء الخدمة لما له من أهمية في صقل شخصيتي المهنية	**0.34**	**0.29**
14	أمتلك المعرفة الكافية بالقيم والسلوكات اللازمة التي يجب مراعاتها لتحقيق النجاح المهني	**0.40**	**0.39**
15	أمتلك الوعي الكافي بمتطلبات المهنة التي سألتحق بها مستقبلًا	**0.49**	**0.44**
16	لدي المعرفة الكافية بالمهن المناسبة لكل من الذكور والاناث، وسأختار ما يناسب جنسي	**0.39**	**0.39**
17	عندما اختار مجال عمل معين، يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن التي تقع ضمن هذا المجال	**0.45**	**0.39**
19	وجود معلومات كافية لدي عن الأدوات التي تتطلبها المهنة التي أرغب العمل بها يقلل من وقوعي بالخطأ	**0.42**	**0.41**
20	لديّ فكرة جيدة عن كيفية استخدام وتوظيف الأدوات التي تتطلبها المهنة التي سأعمل بها	**0.50**	**0.45**
	الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل		
22	أتابع صفحات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للبحث عن المهن التي تناسب تخصصي	**0.43**	**0.38**
23	استخدم صفحات الانترنت في التعرف على المهن المختلفة	**0.46**	**0.43**
24	معرفتي بالمهن المتوفرة في سوق العمل، تساعدني في اختيار المهنة المناسبة لمستقبلي	**0.54**	**0.49**
25	لديّ معرفة كافية بالفروع المهنية المختلفة ذات العلاقة بتخصصي الدراسي	**0.52**	**0.52**
26	لدي معرفة بعلاقة المهنة التي أرغب الالتحاق بها، بغيرها من المهن	**0.52**	**0.51**
27	معرفتي بطبيعة المهن المتوافرة في سوق العمل أمر مهم لمستقبلي	**0.39**	**0.35**
28	لدي وعي كافي بواقع سوق العمل ومعطياته، وعلاقة ذلك بتخصصي الدراسي	**0.41**	**0.41**
29	أعرف كيف أتوصل إلى نوع المهنة التي يحتاجها سوق العمل	**0.52**	**0.44**
30	التأهيل الجامعي يوفر لي نظرة شاملة عن حاجة سوق العمل من المهن المختلفة	**0.44**	**0.40**
	الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة		
31	لدي وعي كاف بالميزات ذات العلاقة بالمهن المختلفة، كالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي	**0.43**	**0.43**
32	لديّ فكرة جيدة عن الدخل المادي للمهن المختلفة، وبناءً على ذلك سأختار مهنة المستقبل	**0.44**	**0.43**
33	أمتلك معرفة كافية بمتطلبات العمل بالمهن المختلفة	**0.48**	**0.46**
34	لديّ فكرة جيدة عن المهن التي تتطلب مرونة أكبر في وقت الدوام، أو مكانه، أو طبيعته	**0.48**	**0.46**
35	معرفتي بامتيازات المهنة التي أرغب العمل بها يزيد من حرصي على إتقان العمل ويقلل من احتمال وقوعي في الخطأ	**0.42**	**0.38**
36	أعي جيدًا الشروط الواجب توفرها بالمهنة التي أرغب العمل بها	**0.54**	**0.48**
37	لديّ فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين فيها	**0.49**	**0.47**
38	عندما اختار مهنة للعمل فيها مستقبلًا، آخذ بعين الاعتبار رأي الآخرين حول مزايا هذه المهنة	**0.37**	**0.28**
39	اختياري للمهنة التي سأعمل بها، نابع من رغبتي في تقديم المساعدة لأكبر عدد من الناس	**0.46**	**0.46**
40	أنظر للعمل على اعتبار أنه رسالة تهدف إلى خدمة المجتمع وتطويره	**0.45**	**0.42**

يُلاحظ من الجدول (3) أنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحح، لفقرات بُعد الوعي بالذات المهنية، مع بُعدها، قد تراوحت من (0.42–0.54)، ومع المقياس، قد تراوحت من (0.34–0.46)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحح، لفقرات بُعد الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، مع بُعدها، قد تراوحت من (0.34–0.50)، ومع المقياس، قد تراوحت من (0.29–0.45)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحح، لفقرات بُعد الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، مع بُعدها، قد تراوحت من (0.39–0.54)، ومع المقياس، قد تراوحت من (0.35–0.52)، وأنَّ قيم معاملات

الارتباط المُصحح، لفقرات بُعد الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة، مع بُعدها، قد تراوحت من (0.37–0.54)، ومع المقياس، قد تراوحت من (0.28–0.48).

كما يُلاحظ من القيم سالفة الذكر، الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات المُصحح، مع المقياس والأبعاد التي تتبع له، لم تقِلّ دون معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات مقياس الدراسة؛ باستثناء ثماني فقرات سالبة المضمون، ذوات الأرقام (7، 8، 9، 10، 11، 12، 18، 21)، لذلك تم حذفها من جدول (3)، لعدم تحقيقها المعيار المُتبنى، بعد إعادة ترميزها لتصبح موجبة الاتجاه (عودة، 2010).

وبهذا أصبح المقياس، في صورته النهائية، مكوَّنًا من اثنتين وثلاثين فقرةٍ؛ موَّزعة على أربعة أبعاد؛ هي: الوعي بالذات المهنية، وله ستُ فقراتٍ، ذوات الأرقام من (1–6)، والوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، وله سبعُ فقراتٍ، ذوات الأرقام من (7–13)، والوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، وله تسعُ فقراتٍ، ذوات الأرقام من (14–22)، والوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة، وله عشرةُ فقراتٍ، ذوات الأرقام من (23–32). (ملحق د)

كما جرى حساب معاملات ارتباط بيرسون، لعلاقة أبعاد مقياس الدراسة، بالدرجة الكلية لمقياس الدراسة، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية (Inter–correlation) بيرسون، لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (4).

جدول (4): قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) لعلاقة الأبعاد بمقياس الدراسة، ومعاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الدراسة.

العلاقة	الإحصائي	الوعي بالذات المهنية	الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	*P*	**0.50**			
	الدلالة الإحصائية	0.00			
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	*P*	**0.46**	**0.57**		
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00		
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	*P*	**0.46**	**0.54**	**0.62**	
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	
الكلي للمقياس	*P*	**0.70**	**0.79**	**0.85**	**0.85**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00

يُلاحظ من الجدول (4) أنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون، لعلاقة أبعاد مقياس الدراسة بالدرجة الكلية لمقياس الدراسة، قد تراوحت من (0.70– 0.85)، وأنَّ قيمة معامل الارتباط البيني بيرسون، لعلاقة أبعاد مقياس الدراسة ببعضها البعض، قد تراوحت من (0.46– 0.62).

ثبات مقياس الوعي المهني

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة، وللأبعاد التابعة له؛ جرى حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α)، بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لمقياس الدراسة، وللأبعاد التابعة له؛ جرى إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية، بطريقة الاختبار وإعادته (Test–Retest)، بفاصل زمني مقداره أسبوعان، بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني، للعينة الاستطلاعية، كما في جدول (5).

جدول (5): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لمقياس الدراسة والأبعاد التابعة له.

المقياس والأبعاد التابعة له	معاملات ثبات		عدد الفقرات
	الاتساق الداخلي	الإعادة	
الوعي بالذات المهنية	0.74	**0.82**	6
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	0.75	**0.84**	7
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	0.77	**0.77**	9
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	0.77	**0.85**	10
الكلي للمقياس	0.93	**0.91**	32

يُلاحظ من الجدول (5) أنَّ ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة، قد بلغت قيمته (0.93)، ولأبعاده تراوحت من (0.74–0.77). في حين أنَّ ثبات الإعادة لمقياس الدراسة قد بلغت قيمته (0.91)، ولأبعاده تراوحت من (0.77–0.85).

معيار تصحيح مقياس الدراسة

اشتمل مقياس مستوى الوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، بصورته النهائية، على اثنين وثلاثينَ فقرةٍ، ذات اتجاه إيجابي، يُجاب عليها بتدريج رباعي، يشتمل البدائل [أوافق بشدة، وتُعطى عند تصحيح المقياس (4)، أوافق، وتُعطى عند تصحيح المقياس (3)، لا أوافق، وتُعطى عند تصحيح المقياس (2)، لا أوافق بشدة، وُتعطى عند تصحيح المقياس (1)]، وبذلك تتراوح درجات المقياس ككل من (32) وحتى (128) درجة، حيث كلما ارتفعت الدرجة، كان ذلك مؤشراً على ازدياد مستوى الوعي المهني لدى الطلبة والعكس صحيح، وقد تم تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة إلى ثلاثة مستويات وعي مهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، على النحو الآتي: مرتفع، وتُعطى للحاصلين على درجة أكبر من (2.99)، ومتوسط، وتُعطى للحاصلين على درجة تتراوح من (2.00–2.99)، ومنخفض، وتُعطى للحاصلين على درجة أقل من (2.00).

إجراءات تنفيذ الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة؛ جرى اتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- تطوير مقياس مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، بالرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الوعي المهني في صورته الأولية، من خلال عرضه على عدد من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال.
- إجراء التعديلات اللازمة على مقياس الدراسة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

- التحقق من صدق البناء للمقياس، بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ثم جرى حساب معاملات الارتباط المصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة، وبالأبعاد التي تتبع له.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، من عميد كلية التربية في جامعة اليرموك، مُوَّجَه لرئيس جامعة اليرموك، وذلك لمخاطبة عمداء كليات جامعة اليرموك، ومدير دائرة القبول والتسجيل؛ بهدف تسهيل مهمة الباحثة، كما هو مبين في ملحق (هـ).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، من رئيس جامعة اليرموك، مُوَّجَه لعمداء كليات جامعة اليرموك، ومدير القبول والتسجيل؛ بهدف تسهيل مهمة الباحثة، كما هو مبين في ملحق (و).
- توزيع مقياس الدراسة على أفراد عينة استطلاعية بهدف التحقق من ثبات المقياس.
- التحقق حسابياً من ثبات المقياس.
- توزيع مقياس الدراسة على أفراد عينة الدراسة بعد شرح هدف الدراسة لهم.
- الطلب من أفراد عينة الدراسة، الإجابة على فقرات مقياس الدراسة، كما يرونها معبرةً عن وجهة نظرهم، بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد أن تمَّت إحاطتهم علمًا أنَّ إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
- جمع البيانات، ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب؛ وذلك بهدف معالجتها إحصائيًا.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة؛ وهي:

1. الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. الكلية، ولها مستويان (علمية، إنسانية).

3. السنة الدراسية، ولها أربعة مستويات (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة فأكثر).

4. عمل الطالب، وله أربعة مستويات (وظيفة حكومية، وظيفة خاصة، عمل تطوعي، لا يعمل).

ب. المتغيرات التابعة؛ وهي: مستوى الوعي المهني، والأبعاد التابعة له، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك.

التصميم والمعالجات الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة، باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ جرى حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، للوعي المهني، وللأبعاد التابعة له، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ جرى حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، للوعي المهني، وللأبعاد التابعة له، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقًا للنوع الاجتماعي، وللكلية، وللسنة الدراسية، ولعمل الطالب. ثم جرى تحليل التباين الرباعي (4-Way ANOVA)، دون تفاعل، له، وفقًا للمتغيرات. ثم جرى تحليل التباين الرباعي المتعدد (4-Way MANOVA)، دون تفاعل، لأبعاده مجتمعة، وفقًا للمتغيرات، ثم جرى تحليل التباين الرباعي (4-Way ANOVA)، دون تفاعل، لأبعاده كلٌّ على حدة، وفقًا للمتغيرات.

الفصل الرابع

عــرض النتـــــائج

يتناول هذا الفصل، عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد عُرضت بحسب أسئلة الدراسة، وفرضياتها، وفق منهجية منظمة، تقوم على عرض السؤال، يلي ذلك عرض البيانات، ثم التعليق على البيانات بصورة موجزة.

أولا. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي نصَّ على:"**ما مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك؟**"

للإجابة عن هذا السؤال ؛ جرى حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، للوعي المهني، وللأبعاد التابعة له، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، مع مراعاة ترتيب الأبعاد التابعة له تنازليًا، وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (6).

جدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي المهني وللأبعاد التابعة له لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الوعي المهني والأبعاد التابعة له	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الوعي بالذات المهنية	3.333	0.444	مرتفع
2	2	الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	3.158	0.450	مرتفع
3	3	الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	3.114	0.448	مرتفع
4	4	الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	3.110	0.447	مرتفع
		الكلي للمقياس	3.164	0.360	مرتفع

يُلاحظ من جدول (6) أنَّ مستوى الوعي المهني والأبعاد التابعة له لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، كان (مرتفعًا)، وفقًا لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية الوارد ذكره في الطريقة والإجراءات؛ حيث جاءت أبعاد الوعي المهني لدى الطلبة وفقًا للترتيب التالي: الوعي بالذات المهنية في المرتبة الأولى، ثم الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة في المرتبة الثانية، ثم الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل في المرتبة الثالثة، ثم الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة في المرتبة الرابعة.

والجداول (7 ، 8 ، 9 ، 10)، تُظهر الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات الأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، مُرتبةً تنازليًا، وفقًا لأوساطها الحسابية ضمن البُعد التابعة له.

جدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد (الوعي بالذات المهنية) التابع للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد الوعي بالذات المهنية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	سأعمل في المهنة التي أحبها، بغض النظر عن رأي الآخرين بها	3.46	0.67	مرتفع
2	2	معرفتي بطبيعة شخصيتي تمكنني من اختيار العمل المناسب	3.43	0.61	مرتفع
3	4	عند اختيار المهنة أحتاج لمعرفة ميولي واتجاهاتي	3.41	0.70	مرتفع
4	1	لدي المعرفة الكافية بنوع العمل المناسب لتحقيق طموحاتي الشخصية	3.38	0.61	مرتفع
5	5	أعرف كيف أتوصل إلى نوع العمل الذي يتناسب مع مهاراتي وقدراتي	3.24	0.70	مرتفع
6	6	لدّي معرفة جيدة بالمهن التي تحتاج إلى مهارات ومواهب محددة	3.09	0.71	مرتفع

جدول (8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد (الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة) التابع للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	أعي جيدًا أهمية التدريب المستمر أثناء الخدمة لما له من أهمية في صقل شخصيتي المهنية	3.27	0.75	مرتفع
2	11	عندما اختار مجال عمل معين، يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن التي تقع ضمن هذا المجال	3.20	0.72	مرتفع
3	8	أمتلك المعرفة الكافية بالقيم والسلوكات اللازمة التي يجب مراعاتها لتحقيق النجاح المهني	3.20	0.69	مرتفع
4	12	وجود معلومات كافية لدي عن الأدوات التي تتطلبها المهنة التي أرغب العمل بها يقلل من وقوعي بالخطأ	3.14	0.77	مرتفع
5	9	أمتلك الوعي الكافي بمتطلبات المهنة التي سألتحق بها مستقبلًا	3.12	0.77	مرتفع
6	13	لديّ فكرة جيدة عن كيفية استخدام وتوظيف الأدوات التي تتطلبها المهنة التي سأعمل بها	3.09	0.76	مرتفع
7	10	لدي المعرفة الكافية بالمهن المناسبة لكل من الذكور والاناث، وسأختار ما يناسب جنسي	3.08	0.83	مرتفع

جدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد (الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل) التابع للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	معرفتي بطبيعة المهن المتوافرة في سوق العمل أمر مهم لمستقبلي	3.33	0.69	مرتفع
2	16	معرفتي بالمهن المتوفرة في سوق العمل، تساعدني في اختيار المهنة المناسبة لمستقبلي	3.18	0.73	مرتفع
3	18	لدي معرفة بعلاقة المهنة التي أرغب الالتحاق بها، بغيرها من المهن	3.13	0.75	مرتفع
4	17	لديّ معرفة كافية بالفروع المهنية المختلفة ذات العلاقة بتخصصي الدراسي	3.11	0.73	مرتفع
5	22	التأهيل الجامعي يوفر لي نظرة شاملة عن حاجة سوق العمل من المهن المختلفة	3.09	0.80	مرتفع
6	15	استخدم صفحات الانترنت في التعرف على المهن المختلفة	3.07	0.80	مرتفع
7	20	لدي وعي كافي بواقع سوق العمل ومعطياته، وعلاقة ذلك بتخصصي الدراسي	3.06	0.75	مرتفع
8	14	أتابع صفحات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للبحث عن المهن التي تناسب تخصصي	3.04	0.76	مرتفع
9	21	أعرف كيف أتوصل إلى نوع المهنة التي يحتاجها سوق العمل	3.02	0.77	مرتفع

جدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد (الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة) التابع للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	32	أنظر للعمل على اعتبار أنه رسالة تهدف إلى خدمة المجتمع وتطويره	3.28	0.80	مرتفع
2	27	معرفتي بامتيازات المهنة التي أرغب العمل بها يزيد من حرصي على إتقان العمل ويقلل من احتمال وقوعي في الخطأ	3.22	0.69	مرتفع
3	31	اختياري للمهنة التي سأعمل بها، نابع من رغبتي في تقديم المساعدة لأكبر عدد من الناس	3.18	0.77	مرتفع
4	29	لديّ فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين فيها	3.18	0.75	مرتفع
5	28	أعي جيدًا الشروط الواجب توفرها بالمهنة التي أرغب العمل بها	3.18	0.72	مرتفع
6	26	لديّ فكرة جيدة عن المهن التي تتطلب مرونة أكبر في وقت الدوام، أو مكانه، أو طبيعته	3.12	0.74	مرتفع
7	24	لديّ فكرة جيدة عن الدخل المادي للمهن المختلفة، وبناءً على ذلك سأختار مهنة المستقبل	3.08	0.81	مرتفع
8	25	أمتلك معرفة كافية بمتطلبات العمل بالمهن المختلفة	2.99	0.78	متوسط
9	23	لدي وعي كاف بالميزات ذات العلاقة بالمهن المختلفة، كالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي	2.99	0.81	متوسط
10	30	عندما اختار مهنة للعمل فيها مستقبلًا، آخذ بعين الاعتبار رأي الآخرين حول مزايا هذه المهنة	2.89	0.89	متوسط

ثانيًا. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: "**هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تُعزى للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب؟**".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ جرى حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، للوعي المهني، وللأبعاد التابعة له، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (11).

جدول (11): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي المهني وللأبعاد التابعة له لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب.

الإحصائي وفقًا لمستويات المتغير		الوعي المهني والأبعاد التابعة له				
		الوعي بالذات المهنية	الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	الكلي للمقياس
الجنس						
ذكر	س	3.03	2.82	2.75	2.76	2.82
	ع	0.42	0.33	0.33	0.31	0.21
أنثى	س	3.54	3.39	3.37	3.36	3.40
	ع	0.32	0.36	0.33	0.35	0.23
الكلية						
علمية	س	3.62	3.51	3.47	3.47	3.51
	ع	0.29	0.33	0.30	0.31	0.20
إنسانية	س	3.14	2.92	2.87	2.86	2.93
	ع	0.42	0.36	0.36	0.34	0.24

الإحصائي وفقًا لمستويات المتغير		الوعي المهني والأبعاد التابعة له					الكلي للمقياس
		الوعي بالذات المهنية	الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة		
المستوى الدراسي							
أولى	س	2.99	2.77	2.69	2.69		2.76
	ع	0.42	0.33	0.32	0.30		0.20
ثانية	س	3.28	3.09	3.06	3.06		3.11
	ع	0.35	0.33	0.27	0.28		0.07
ثالثة	س	3.48	3.30	3.27	3.26		3.31
	ع	0.26	0.27	0.24	0.25		0.06
رابعة فأكثر	س	3.74	3.63	3.63	3.62		3.65
	ع	0.25	0.32	0.24	0.28		0.17
عمل الطالب							
وظيفة حكومية	س	3.75	3.50	3.53	3.50		3.56
	ع	0.24	0.30	0.17	0.28		0.02
وظيفة خاصة	س	3.72	3.73	3.69	3.72		3.71
	ع	0.23	0.24	0.21	0.19		0.08
عمل تطوعي	س	3.97	3.93	3.95	3.96		3.95
	ع	0.09	0.14	0.08	0.07		0.04
لا يعمل	س	3.25	3.05	3.00	3.00		3.06
	ع	0.42	0.40	0.39	0.38		0.29

س: الوسط الحسابي **ع**: الانحراف المعياري

يُلاحظ من جدول (11) وجود فروق ظاهرة بين الأوساط الحسابية للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، ناتجة عن اختلاف مستويات الجنس والكلية والمستوى الدراسي وعمل الطالب؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة سالفة الذكر؛ فقد جرى تحليل التباين الرباعـــــــــــــي (4– Way ANOVA)، دون تفاعل، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (12).

جدول (12): نتائج تحليل التباين الرباعي (4– Way ANOVA) –دون تفاعل– بين الأوساط الحسابية للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.40	1	0.40	**27.39**	* 0.00
الكلية	0.21	1	0.21	**14.13**	* 0.00
المستوى الدراسي	3.40	3	1.13	**78.18**	* 0.00
عمل الطالب	2.93	3	0.98	**67.30**	* 0.00
الخطأ	7.81	538	0.01		
الكلي	71.72	546			

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يُلاحظ من جدول (12) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك يُعزى للجنس؛ لصالح وجهات نظر الطالبات، مُقارنةً بوجهات نظر الطلاب.

كما يلاحظ من جدول (12) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك يُعزى للكلية؛ لصالح وجهات نظر طلبة الكليات العلمية، مقارنةً بوجهات نظر طلبة الكليات الإنسانية.

كما يُلاحظ من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تُعزى للمستوى الدراسي ولعمل الطالب؛ ولكون (المستوى الدراسي وعمل الطالب) مُتَعدِّدَي المستويات، فقد تم إجراء اختبار ليفين (Levene) للكشف عن انتهاك تجانس التباين من عدمه، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب، حيث كانت قيمة اختبار ليفين (28.93) المحسوبة وفقًا لتوزيع F عند درجتي حرية (8) للبسط، و(538) للمقام، دالةً إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)؛ بما يفيد وجود انتهاك في تجانس التباين؛ مما أوجب استخدام أحد اختبارات المقارنات البعدية، التي تراعي انتهاك تجانس التباين؛ حيث تم استخدام اختبار جيمس–هويلل (Games–Howell) للمقارنات البعدية المتعددة؛ بهدف تحديد أيِّ الأوساط الحسابية للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، قد اختلفت بدلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) باختلاف مستويات (المستوى الدراسي وعمل الطالب)، وذلك كما هو مُبيَّن في جدولين (13) و(14).

جدول (13): نتائج اختبار جيمس–هويلل (Games-Howell) للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للوعي المهني لدى البكالوريوس في طلبة جامعة اليرموك وفقًا للمستوى الدراسي.

المستوى الدراسي		أولى	ثانية	ثالثة
Games-Howell	الوسط الحسابي	2.76	3.11	3.31
ثانية	3.11	**0.34**		
ثالثة	3.31	**0.55**	**0.21**	
رابعة فأكثر	3.65	**0.89**	**0.54**	**0.34**

يتضح من جدول (13) أنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك وفقًا للمستوى الدراسي؛ كانت لصالح وُجهات نظر كلٍّ من: 1) طلبة السنة الدراسية الرابعة فأكثر، مقارنةً بوجهات نظر طلبة السنوات الدراسية (الأولى، ثم الثانية، ثم الثالثة) على الترتيب، 2) ثم طلبة السنة الدراسية الثالثة، مقارنةً بوجهات نظر طلبة السنة الدراسية الأولى، 3) ثم طلبة السنة الدراسية الثانية، مقارنةً بوجهات نظر طلبة السنة الدراسية الأولى.

جدول (14): نتائج اختبار جيمس–هويل(Games-Howell) للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك وفقًا لعمل الطالب.

عمل الطالب		لا يعمل	وظيفة حكومية	وظيفة خاصة
Games-Howell	الوسط الحسابي	3.06	3.56	3.71
وظيفة حكومية	3.56	**0.50**		
وظيفة خاصة	3.71	**0.66**	**0.16**	
عمل تطوعي	3.95	**0.90**	**0.40**	**0.24**

يتضح من جدول رقم (14) أنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقًا لعمل الطالب؛ كانت لصالح وُجهات نظر كلٍّ من: (1) الطلبة ممن يعملون عملًا تطوعيًا، مقارنةً بزملائهم (ممن لا يعملون، ثم ممن يعملون في وظيفة حكومية، ثم ممن يعملون في وظيفة خاصة) على الترتيب، 2) ثم الطلبة ممن يعملون في وظيفة خاصةٍ مقارنةً بزملائهم (ممن لا يعملون، ثم ممن يعملون في وظيفة حكومية) على الترتيب، (3) ثم الطلبة ممن يعملون في وظيفة حكومية مقارنةً بزملائهم ممن لا يعملون.

في حين يُلاحظ من جدول (11) وجود فروق ظاهرة بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، ناتجة عن اختلاف مستويات الجنس والكلية والمستوى الدراسي وعمل الطالب؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة سالفة الذكر؛ جرى حساب معاملات ارتباط بيرسون، لعلاقة الأبعاد بين بعضها البعض؛ متبوعة بإجراء اختبار

بارتليتت(Bartlett) للكروية وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب؛ بهدف التحقق من إمكانية إجراء تحليل التباين الرباعي المتعدد(4– Way MANOVA) ، دون تفاعل، من عدمه بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب، وذلك كما في جدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار بارتليتت (Bartlett) للكروية لمعاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد التابعة للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب.

العلاقة وفق المتغيرات	الوعي بالذات المهنية	الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	0.03		
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	**-0.15**	-0.08	
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	**-0.13**	**-0.17**	-0.08
اختبار Bartlett للكروية			
نسبة الأرجحية	**χ^2 التقريبية**	**درجة الحرية**	**الدلالة الإحصائية**
0.00	**88.30**	9	0.00

يتضح من جدول (15) وجود علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تُعزى للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب؛ مما ترتب عليه ضرورة إجراء تحليل التباين الرباعي المتعدد (4– Way MANOVA)، دون تفاعل، بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، مجتمعةً وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب، كما يظهر ذلك في جدول (16).

جدول (16): نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (4– Way MANOVA) –دون تفاعل– بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مجتمعةً وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب.

الأثر	تحليل التباين المتعدد		ف الكلية	درجة الحرية لِـ:		الدلالة الإحصائية
	نوعه	قيمته		الفرضية	الخطأ	
الجنس	Hotelling's Trace	0.06	**7.44**	4	535	* 0.00
الكلية	Hotelling's Trace	0.05	**6.10**	4	535	* 0.00
المستوى الدراسي	Wilks' Lambda	0.68	**18.45**	12	1415.77	* 0.00
عمل الطالب	Wilks' Lambda	0.72	**15.92**	12	1415.77	* 0.00

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من جدول (16) وجود أثر دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب في الأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك مجتمعةً؛ ولتحديد على أيِّ بُعدٍ من الأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، كان أثر للجنس والكلية والمستوى الدراسي وعمل الطالب؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي (4– Way ANOVA)، دون تفاعل، بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، كلٌّ على حدةٍ، وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول رقم (17).

جدول (17): نتائج تحليل التباين الرباعي (4– Way ANOVA)، دون تفاعل، بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك كلٌّ على حدةٍ وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب

مصدر التباين والمتغير التابع له	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الجنس					
الوعي بالذات المهنية	0.48	1	0.48	**4.35**	*0.04
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	1.04	1	1.04	**11.66**	*0.00
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	0.30	1	0.30	**4.33**	*0.04
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	0.15	1	0.15	2.18	0.14
الكلية					
الوعي بالذات المهنية	0.00	1	0.00	0.02	0.89
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	0.99	1	0.99	**11.17**	*0.00
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	0.00	1	0.00	0.00	0.96
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	0.63	1	0.63	**8.87**	*0.00
المستوى الدراسي					
الوعي بالذات المهنية	2.91	3	0.97	**8.72**	* 0.00
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	1.77	3	0.59	**6.63**	* 0.00
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	5.19	3	1.73	**24.73**	*0.00
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	4.20	3	1.40	**19.81**	*0.00
عمل الطالب					
الوعي بالذات المهنية	1.19	3	0.40	**3.57**	* 0.01
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	3.53	3	1.18	**13.24**	*0.00
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	2.99	3	1.00	**14.23**	*0.00
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	4.29	3	1.43	**20.26**	*0.00
الخطأ					
الوعي بالذات المهنية	59.84	538	0.11		
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	47.86	538	0.09		
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	37.64	538	0.07		
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	37.99	538	0.07		
الكلي					
الوعي بالذات المهنية	105.75	546			
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	110.35	546			
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	109.82	546			
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	109.11	546			

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يُلاحظ من جدول (17) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين للأبعاد (الوعي بالذات المهنية، الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل) التابعة للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، يُعزى للجنس؛ لصالح وجهات نظر الطالبات، مقارنةً بوجهات نظر الطلاب.

كما يُلاحظ من جدول (17) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين لبُعدي (الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة) التابعين للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، يُعزى للكلية؛ لصالح وجهات نظر طلبة الكليات العلميَّة مقارنةً بوجهات نظر طلبة الكليات الإنسانية.

كما يُلاحظ من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تُعزى للمستوى الدراسي ولعمل الطالب؛ ولكون المستوى الدراسي وعمل الطالب مُتَعدِّدَي المستويات، فقد تم إجراء اختبار ليفين (Levene)، للكشف عن انتهاك تجانس التباين من عدمه، بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب، كما هو مُبيَّن في جدول (18).

جدول (18): نتائج اختبار ليفين (Levene) بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب.

المتغير التابع	ف ليفين	درجة الحرية لِـ:		الدلالة الإحصائية
		البسط	المقام	
الوعي بالذات المهنية	**5.01**	8	538	* 0.00
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	**2.07**	8	538	* 0.04
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	**3.00**	8	538	* 0.00
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	**3.27**	8	538	* 0.00

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من جدول (18) وجود انتهاك في تجانس التباين دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للأبعاد (الوعي بالذات المهنية، الوعي بمتطلبات وحاجات

المهنة، الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة) التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تُعزى للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب؛ مما أوجب استخدام أحد اختبارات المقارنات البعدية التي تراعي انتهاك تجانس التباين؛ حيث تم استخدام اختبار جيمس–هويلل (Games–Howell) للمقارنات البعدية المتعددة؛ بهدف تحديد أيٌّ الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك قد اختلفت بدلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) باختلاف مستويات (المستوى الدراسي وعمل الطالب)، وذلك كما في جدولين (19) و (20).

جدول (19): نتائج اختبار جيمس–هويلل(Games-Howell) للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك وفقًا للمستوى الدراسي.

الوعي بالذات المهنية	**المستوى الدراسي**		أولى	ثانية	ثالثة
	Games-Howell	الوسط الحسابي	2.99	3.28	3.48
	ثانية	3.28	**0.29**		
	ثالثة	3.48	**0.49**	**0.20**	
	رابعة فأكثر	3.74	**0.75**	**0.46**	**0.26**
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	**المستوى الدراسي**		أولى	ثانية	ثالثة
	Games-Howell	الوسط الحسابي	2.77	3.09	3.30
	ثانية	3.09	**0.32**		
	ثالثة	3.30	**0.53**	**0.21**	
	رابعة فأكثر	3.63	**0.86**	**0.54**	**0.33**
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	**المستوى الدراسي**		أولى	ثانية	ثالثة
	Games-Howell	الوسط الحسابي	2.69	3.06	3.27
	ثانية	3.06	**0.37**		
	ثالثة	3.27	**0.58**	**0.21**	
	رابعة فأكثر	3.63	**0.95**	**0.58**	**0.37**
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	**المستوى الدراسي**		أولى	ثانية	ثالثة
	Games-Howell	الوسط الحسابي	2.69	3.06	3.26
	ثانية	3.06	**0.37**		
	ثالثة	3.26	**0.57**	**0.20**	
	رابعة فأكثر	3.62	**0.93**	**0.56**	**0.36**

يتضح من جدول (19) أنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للأبعاد (الوعي بالذات المهنية، الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة) التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقًا للمستوى الدراسي؛ كانت لصالح

وُجهات نظر كلٍّ من: 1) طلبة السنة الدراسية الرابعة فأكثر مقارنةً بوجهات نظر طلبة السنوات الدراسية (الأولى، ثم الثانية، ثم الثالثة) على الترتيب، 2) ثم طلبة السنة الدراسية الثالثة مقارنةً بوجهات نظر طلبة السنة الدراسية (الأولى، ثم الثانية) على الترتيب، 3) ثم طلبة السنة الدراسية الثانية مقارنةً بوجهات نظر طلبة السنة الدراسية الأولى.

جدول (20): نتائج اختبار جيمس–هويلل (Games-Howell) للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للأبعاد التابعة للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك وفقًا لعمل الطالب.

الوعي بالذات المهنية	**عمل الطالب**		لا يعمل	وظيفة خاصة	وظيفة حكومية
	Games-Howell	الوسط الحسابي	3.25	3.72	3.75
	وظيفة خاصة	3.72	**0.47**		
	وظيفة حكومية	3.75	**0.50**	0.03	
	عمل تطوعي	3.97	**0.72**	**0.25**	**0.22**
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	**عمل الطالب**		لا يعمل	وظيفة حكومية	وظيفة خاصة
	Games-Howell	الوسط الحسابي	3.05	3.50	3.73
	وظيفة حكومية	3.50	**0.45**		
	وظيفة خاصة	3.73	**0.68**	**0.23**	
	عمل تطوعي	3.93	**0.88**	**0.43**	**0.20**
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	**عمل الطالب**		لا يعمل	وظيفة حكومية	وظيفة خاصة
	Games-Howell	الوسط الحسابي	3.00	3.53	3.69
	وظيفة حكومية	3.53	**0.53**		
	وظيفة خاصة	3.69	**0.69**	**0.16**	
	عمل تطوعي	3.95	**0.95**	**0.42**	**0.26**
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	**عمل الطالب**		لا يعمل	وظيفة حكومية	وظيفة خاصة
	Games-Howell	الوسط الحسابي	3.00	3.50	3.72
	وظيفة حكومية	3.50	**0.51**		
	وظيفة خاصة	3.72	**0.72**	**0.21**	
	عمل تطوعي	3.96	**0.96**	**0.45**	**0.24**

يتضح من جدول (20) أنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للأبعاد (الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة) التابعة للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس جامعة اليرموك، وفقًا لعمل الطالب؛ قد كانت لصالح وُجهات نظر كلٍّ من: 1) الطلبة ممن يعملون عملًا تطوعيًا مقارنةً بزملائهم (ممن لا يعملون، ثم ممن يعملون في وظيفة حكومية، ثم ممن يعملون في وظيفة خاصة) على الترتيب، (2) ثم الطلبة ممن يعملون في وظيفةٍ خاصةٍ مقارنةً بزملائهم (ممن لا يعملون، ثم ممن يعملون في وظيفة حكومية) على الترتيب، 3) ثم الطلبة

ممن يعملون في وظيفة حكومية مقارنةً بزملائهم ممن لا يعملون. كما يتضح أنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لبُعد (الوعي بالذات المهنية) التابع للوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقًا لعمل الطالب؛ كانت لصالح وُجهات نظر كلٍّ من: (1) الطلبة ممن يعملون عملًا تطوعيًا مقارنةً بزملائهم (ممن لا يعملون، ثم ممن يعملون في وظيفة خاصة، ثم ممن يعملون في وظيفة حكومية) على الترتيب، 2) ثم الطلبة ممن يعملون في وظيفة حكومية مقارنةً بزملائهم ممن لا يعملون، 3) ثم الطلبة ممن يعملون في وظيفة خاصة مقارنةً بزملائهم ممن لا يعملون.

الفصل الخامس

مناقشـــة النتائـــــــج

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، في ضوء بعض المتغيرات، وقد تناولت الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد جمع البيانات من خلال أداة الدراسة، ومن ثم تحليلها، وقد جرى مناقشة النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة، ومن ثم جرى دعم التفسيرات بأقوال وآراء بعض الخبراء والمختصين في هذا المجال. بالإضافة إلى التوصيات التي جاءت في ضوء نتائج الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أظهر التحليل الإحصائي للنتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما مستوى الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك"، أن مستوى الوعي المهني لدى الطلبة جاء مرتفعاً، بشكل عام، على المقياس ككل، حيث جاءت أبعاد الوعي المهني لدى الطلبة وفقاً للترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى الوعي بالذات المهنية، تلاها في المرتبة الثانية الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، وفي المرتبة الثالثة جاء الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل، وليحل في المرتبة الرابعة والأخيرة الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة.

قد يُعزى سبب ارتفاع مستوى الوعي المهني لدى الطلبة، لوعيهم بتخصصاتهم الدراسية، بناءً على اختيارهم للتخصصات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم، وبالتالي معرفتهم بجوانب تخصصاتهم، وعلاقتها بطبيعة المهن المستقبلية المرتبطة بها، خاصة وأن هناك عدداً من الطلبة ملتحقين بالعديد من الدورات التدريبية، والأنشطة التطوعية، والبعض منهم يعمل، وبالتالي ربما انعكس أثر ذلك بشكل إيجابي على مستوى وعيهم المهني بشكل عام. ويتفق هذا مع ما جاء في

دراسة هوراتا وايريل (Horata & Erel ,2017) التي أكدت أن الوعي المهني يتطور لدى الطلبة، عند التحاقهم بالدورات التدريبية الداعمة للمهن المستقبلية. .

وفيما يتعلق بترتيب أبعاد الوعي المهني، فقد جاء الوعي بالذات المهنية بالمرتبة الأولى، فقد يُعزى سبب ذلك لحرص الطلبة على الإلمام بالمعرفة والمعلومات المتعلقة، بشكل خاص، بالتخصص الذي تم قبولهم به، أو قاموا باختياره، بناءً على رغباتهم، ومحاولة مواءمته لحاجاتهم ودوافعهم الذاتية، وبالتالي ركز الطالب على اختيار التخصص التي يتناسب مع ميوله، واتجاهاته، وهويته المهنية، بالدرجة الأولى، وأحياناً يُلاحظ أن الطالب يغير أكثر من تخصص في أثناء دراسته الجامعية، بحثاً عما يناسبه.

ويتفق هذا مع ما أورده سوبر (Super, 1957) في نظريته، من أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها، تحقيق ذواتهم. ومع ما ذكره الذيباني (2006)، من أن المرحلة الجامعية تلعب دوراً مهماً في مساعدة الطالب على صقل شخصيته، وتنمية مهاراته وقدراته الذاتية، بما يمكنه من الانخراط بيسر وسهولة في المهنة التي ينوي العمل بها بعد التخرج، كما ويتفق هذا مع ما جاء في دراسة مارثا وكارو (Martha & Caro, 2009)، حيث أشارت إلى أهمية الوعي المهني كونه يفيد الطالب في التخطيط الفاعل لمستقبله المهني.

أما فيما يتعلق بالوعي بمتطلبات وحاجات المهنة، فمن المتوقع أن الطالب الجامعي يحرص أثناء دراسته، على معرفة كل الجوانب المتعلقة بتخصصه الدراسي، ومتطلبات وحاجات المهنة المرتبطة به، ومهامها، وما تحتاجه من مهارات وأدوات تتعلق بطبيعة ممارستها، كما يولي اهتمامه، غالباً، بعلاقة تخصصه بغيره من التخصصات، التي من الممكن أن تتقاطع مع طبيعة تخصصه، دون وعي بالسبل التي تساعده في البحث، والتعرف، على المهن المختلفة، وما يحتاجه

سوق العمل من تخصصات ومهن، وما يتعلق بطبيعة العمل، وما يميزه من ميزات تتعلق بطبيعة وساعات العمل، وما تحققه المهنة من مردود مالي مستقبلاً. وهذا ما أكد عليه لودين وزملاؤه (Lowden, et al, 2011)، أنه من المتوقع أن الخريجين يمتلكون قدرات فنية وتخصصية تتطلبها حاجات المهنة. كما وتتفق مع ما ذكره جينزبيرغ (Ginzberg)، في نظريته، عندما تحدث عن الفترة الواقعية التي تمتد من (18 – 22 سنة)، حيث أشار إلى أن الفرد في مرحلة التخصص يستطيع أن يتعرف متطلبات العمل، مما يدفعه إلى الانخراط في المهنة وعالمها، والتمسك بها.

أما سبب مجيء الأبعاد بهذا الترتيب، فقد يُعزى إلى طبيعة المقرارات، والخطط الدراسية، التي تركز بشكل كبير، على ما يتعلق بالجانب المعرفي، المتعلق بالتخصص الدراسي، بشكل أساسي، دون الاهتمام بعلاقة التخصص بغيره من التخصصات، وبمتطلبات وحاجات سوق العمل، وغياب توعية الطالب بما يتعلق بميزات وخصائص بيئات العمل الأخرى، التي من الممكن أن يلتحق بها مستقبلاً، وربما يعود أيضاً الى ضعف برامج مراكز الإرشاد المهني، في الجامعات، وخاصة ما يتعلق بتنمية مهاراتهم بآليات البحث عن المهن، ومعرفة واقع وحاجات سوق العمل، وميزات المهن المختلفة.

ويتفق هذا مع ما جاء في دراسة فضلون (2014)، حيث أشارت إلى قصور ملحوظ في دور الإعلام الجامعي في تنمية الوعي المهني لدى الطلبة، كما يتفق أيضاً مع ما جاء في دراسة شامبرلين (Chamberlain)، التي أكدت على أهمية الدروس المنتظمة في تنمية الوعي المهني لدى الطلبة، على الرغم من اختلاف مجتمع الدراسة. ومع دراسة الصبحي (2010)، التي أكدت أهمية برامج التوعية المهنية والارشاد المهني، في تنمية الوعي المهني لدى الطلبة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تعزى للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي ولعمل الطالب؟"، وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تُعزى لاختلاف مستويات: الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، وعمل الطالب، وذلك على النحو الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الطالبات.

قد يُعزى سبب ذلك إلى الاختلاف بين طبيعة خصائص الطلاب والطالبات، حيث إن الطالبات، لديهنَّ وعي ذاتي، والتزام دراسي، واستقرار في التخصص، أكثر من الطلاب، الذين يقومون، في الغالب، بالتحويل من تخصص لآخر، بشكل غير مدروس، مما ينعكس أثره سلباً على مستوى استقرارهم، وتشكيل هويتهم المهنية، ومستوى تحصيلهم الأكاديمي، وربما يعود ذلك أيضاً إلى أن الطالبات، لديهنَّ التزام بحضور المحاضرات الدراسية، بشكل أكبر من الطلاب، إضافة إلى أن الطلاب لديهم مجالات أوسع لممارسة النشاطات، والاهتمامات، والمواهب، بحكم الثقافة المجتمعية، مما يخلق لدى الطالبات تحدي أكبر لبذل مزيداً من الجهد، في الالتزام، والتحصيل الدراسي، في محاولة لإثبات الذات، والتغلب على معيقات الواقع بشكل أكبر، مما ينعكس إيجاباً على مستوى تحصيلهن، ووعيهن المهني، بشكل أكبر من الطلاب.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه سوبر (Super, 1957)، من أن الأفراد يتباينون في قدراتهم وميولهم وشخصياتهم، وأن الفرد يحتاج للملاءمة بين الصفات الفردية، والعوامل الاجتماعية،

لتحقيق مفهوم الذات، في مراحل النمو المهني، وهذا ما تسعى إليه الطالبات بشكل واضح وجلي، وبصورة أكبر من الطلاب. كما ينسجم ذلك مع ما جاء في نظرية جينزبيرغ (Ginzberg)، التي ركزت بشكل واضح على مفهوم الذات.

ويتفق هذه مع نتائج دراسة العزاز (2015)، على الرغم من اختلاف عينة الدراسة، التي أظهرت وجود فروق في الدلالة الإحصائية، بين متوسطات الطلاب الموهوبين، على الدرجة الكلية لمقياس الوعي المهني، لصالح الإناث، ومع نتائج دراسة الصبحي (2010)، رغم اختلاف عينة الدراسة، حيث أظهرت أن درجة الاستكشاف المهني، والبلورة المهنية، ومستوى الشعور بالالتزام المهني، ودرجة الكفاية المهنية، كانت لصالح الإناث. في حين لا يتفق ذلك مع ما خلصت إليه دراسة دحمري (2014)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة الوعي المهني لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس في المستويات الثلاثة، ودراسة الهنائية (2017)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية في الوعي المهني، دون أن تتأثر بالنوع الاجتماعي للطلبة (الجنس).

وفيما يتعلق بوجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، يُعزى للكلية؛ فقد كان لصالح طلبة الكليات العلمية، مقارنةً بطلبة الكليات الإنسانية.

قد يعزى سبب ذلك لواقع وطبيعة القبولات الجامعية، حيث إن تخصصات طلبة الكليات العلمية، تشترط معدل قبول، يكون في العادة، أعلى من التخصصات الإنسانية، وهذا يمكن اعتباره مؤشراً على أن طلبة التخصصات العلمية، ربما لديهم حرصاً ووعياً أكبر، قبل دخولهم للجامعة، مقارنة بطلبة التخصصات الإنسانية، إضافة إلى أن الخطط الدراسية الخاصة بالتخصصات

العلمية، تحوي في العادة، مقرارات يشكل الجانب العملي فيها من مختبرات وفصول تدريب ومشاريع مشتركة، نسبة أكبر، مقارنة مع خطط طلبة الكليات الإنسانية، التي تعتمد على الحفظ والتلقين، وتكاد تخلو من المواد العملية التطبيقية، و هذا بالتالي يجعل الطالب في الكليات العلمية، أكثر قرباً وممارسة من مهنته المستقبلية، وجوانب العمل المرتبطة بها في سوق العمل، مما ينعكس أثره إيجاباً على مستوى وعيه المهني، حول تخصصه ومهنته المستقبلية.

وينسجم هذ مع ما أشارت إليه نظرية جينزبيرغ (Ginzberg)، من وجود عدة عوامل لها دور أساسي في عملية نضج الوعي المهني، حيث كان التعليم أحدها (الشيديه، 2010). هذا بالإضافة إلى أن الكليات العلمية تُعد أكثر واقعية، كونها تركز بشكل كبير على النظريات المحسوسة والمادة، على خلاف الكليات الانسانية. وهذا يتفق مع نتائج دراسة خطايبة (2009)، التي أشارت إلى وجود فروق في توجهات الشباب المهنية، لصالح طلبة الكليات العلمية، ودراسة الغضيب (2015)، التي أشارت إلى وجود اختلاف في التوجهات العلمية بين الطالبات لصالح تخصص علوم الحاسوب وتقنيات المعلومات.

وبالنسبة للفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقًا للمستوى الدراسي؛ فقد كانت لصالح طلبة السنة الدراسية الرابعة فأكثر، مقارنةً بطلبة السنوات الدراسية (الأولى، ثم الثانية، ثم الثالثة) على الترتيب.

قد يُعزى سبب ذلك لكون الطلبة في السنوات الرابعة فأكثر، قد مضى عليهم فصولاً وسنوات دراسية أكثر، مما انعكس أثره إيجاباً على مستوى المعرفة حول طبيعة تخصصاتهم الدراسية، وبالتالي انعكس أثر ذلك على مستوى وعيهم بتخصصاتهم الدراسية ومتطلباتها. وربما

يعود سبب ذلك إلى أن الطلبة في السنة الرابعة وما بعدها، وفي كثير من برامج الجامعات، يكون لديهم فصول تدريب عملي في أماكن العمل، وهذا ربما ينعكس أثره بشكل إيجابي حول معرفتهم بتفاصيل طبيعة تخصصاتهم الدراسية، والمهن المرتبطة بها، نتيجة احتكاكهم بسوق العمل بشكل مباشر، مما ينعكس أثره إيجاباً على مستوى وعيهم المهني.

ويتفق هذا مع ما جاء في نظرية سوبر (Super)، حيث أشارت إلى أن الفرد في مرحلة الاستكشاف والخبرة العملية، التي تأتي في الفترة من (14 – 24) سنة، والتي تنمو مع تقدم العمر، يمر في ثلاث مراحل هي: بلورة تفضيل المهنة، ثم تحديد تفضيل المهنة، ثم تنفيذ تفضيل المهنة. كما وتتفق مع افتراضات سوبر، التي أشارت إلى أن التفضيلات المهنية تتغير تبعاً لتغير مفهوم الذات مع مرور الوقت، هذا بالإضافة إلى أن عملية نمو الوعي المهني تسير في سلسلة من المراحل متوازية مع مراحل نمو الانسان. كما وتتفق مع ما جاء في نظرية جينزبيرغ (Ginzberg)، من أن عملية الاختيار المهني عملية نمو مستمرة ومتطورة.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة الدحمري (2014)، التي بينت أن مستوى الوعي المهني يمتلك دلالة إحصائية، لصالح طلبة السنة الثالثة، مقارنة بزملائهم في السنتين: الأولى والثانية، ومع ما جاء في دراسة كورينا وماريا (Corina & Maria, 2014)، التي أشارت إلى أن اختيار الوظيفة يتم بناءً على الخبرة ووجود المعلومات الكافية عن المهنة، وهذا ينسجم مع المستوى الذي وصل إليه طلبة السنوات الرابعة فأكثر، في حين لا يتفق مع ما جاء في دراسة العليان (2018)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمستوى الصف الدراسي.

وفيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين الأوساط الحسابية للوعي المهني، لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وفقاً لعمل الطالب،

فقد كانت النتائج لصالح الطلبة ممن يعملون عملاً تطوعيًا، مقارنةً بزملائهم ممن لا يعملون، ثم ممن يعملون في وظيفة حكومية، ثم ممن يعملون في وظيفة خاصة، ثم ممن لا يعملون، على الترتيب. قد يُعزى سبب ذلك إلى أن الطالب عندما يتجه إلى العمل، بغض النظر إن كان عملاً تطوعياً، أو في القطاع الحكومي، أو الخاص، أثناء دراسته الجامعية، فإن ذلك ربما يوفر له فرصة أكبر لمعايشة بيئة العمل، والاطلاع على ما تحتاجه من متطلبات، وما تتطلبة من مهارات، وخبرات، وبالتالي ربما ينعكس أثر ذلك على مستوى وعيه المهني، بشكل كبير.

وفيما يتعلق بوجود فروق لصالح العمل التطوعي، فربما يعود ذلك إلى أن الطالب الذي يتجه للعمل التطوعي، يتجه بناءً على رغبته الذاتية، وشغفه لعمل يحبه، ويتوافق مع ميوله، ومهاراته، يشكل من خلاله هويته المهنية، بحيث ينعكس أثر ذلك على زيادة دافعيته للبحث، والتعلم بشكل كبير وإيجابي، مقارنة مع غيره، من زملائه الذين لا يعملون، فينطلق للعمل لإيمانه برسالة إنسانية يسعى لتحقيقها.

أما ما يتعلق بالعمل في القطاع الحكومي، أو الخاص، فربما يكون دافعه هو إيجاد مصدر دخل، لمساعدة الطالب على سد متطلبات مالية دراسية، أو لمساعدة عائلته لفترة ما، وبعد التخرج ربما يتوجه للبحث عن عمل يفضله ويحبه.

وينسجم هذا مع ما ورد في نظرية هولاند (Holland)، حيث أشارت إلى أن وعي الفرد بمهنته، يُعد تعبيراً عن شخصيته، حيث ركزت النظرية، عند حديثها عن الشخصية والبيئة المهنية، على أن شخصية الفرد تتصف بقدر كبير من الانضباط والالتزام بالأنظمة والتعليمات والقوانين، كما يتفق مع ما جاء في دراسة إبراهيم وزملاؤه (Ibrahim et al, 2014)، حيث أشارت إلى أن الوعي المهني يكون مرتفعاً عند الطلبة الذين يمتلكون الدراية الكافية بالمهن.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، انتهت الدراسة إلى جملة من التوصيات، وهي:

1. إجراء المزيد من الدراسات، حول الوعي المهني، على فئات أخرى من طلبة الجامعة، مثل طلبة الدراسات العليا.
2. تفعيل دور مراكز الإرشاد المهني داخل الجامعات، من خلال زيادة عدد الورش التدريبية، المتعلقة بالمهن، لطلبة البكالوريوس بشكل خاص، وتوضيح العلاقة بين التخصصات الجامعية، والمهن المرتبطة بها، في سوق العمل، وآليات البحث عن فرص العمل.
3. التركيز على إدارج مساقات دراسية، تتعلق بالعمل ومتطلباته وأخلاقياته، بشكل أكبر، ضمن الخطط الدراسية للطلبة، من أجل ربط الطالب، بشكل أكبر، ببيئة العمل، وإطلاعه على ما تتطلبه من قدرات ومهارات.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أحمد، دعاء عوض. 2014م. العوامل الشخصية المنبئة بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الإعدادية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، كلية التربية، جامعة دمنهور، 6 (4)، الجزء الرابع (أ).

أمين، زينت. 2011م. أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، 21(5): 145 – 203.

البادري، سعود. 2009م. واقع التوجيه المهني في سلطنة عمان من وجهة نظر أخصائييها، *مجلة عمان للدراسات والبحوث*، 13(2): 1–37.

بالحمر، نور. 2012م. *واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية دراسة مقارنة لعينة من طالبات الجامعات الأهلية والحكومية في مدينتي مكة وجدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

ترزورلت، حورية. 2004م. التربية المهنية كإستراتيجية للتقليل من المعاناة في العمل. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل.

From: https://dspace.univ-ourgla.dz (15/7/2018)

حمود، محمد. 2011م. *الإرشاد المهني نشأته (أهميته، تقنياته، نظرياته، وتجارب عالمية)*. دار الكتاب الجامعي، دبي.

الخالدي، عطا الله والعلمي، دلال والصيحان، ابراهيم. 2011م. *الإرشاد المهني للمدارس والمراكز والجامعات*. دار صفا للنشر والتوزيع، عمان.

خطايبة، يوسف. 2009م. التوجهات المهنية عند الشباب الجامعي. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، 2(2): 191 – 210.

خياطة، هبة الله. 2015م. *الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، حلب، سورية.

دائرة الإحصاءات العامة. (2018). *تقرير قوى العمل*.

From: (15/8/2018)http://dosweb.dos.gov.jo/ar/labourforce

دحمري، ماجدة. 2014م. *تطور مستوى الوعي المهني لدى الطلبة تبعاً لمستوياتهم التكوينية على ضوء خدمات التوجيه الجامعي*. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

الذبياني، محمد. 2006م. *التعليم للمهنة في المرحلة الثأنوية وصلته بسوق العمل في المملكة العربية السعودية*. أطروحة دكتوارة غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

الزهراني، سلطان. 2010م. *التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

السواط، وصل الله. 2008م. *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشمري، سلمان. 2009م. مفهوم الذات المهني وعلاقته بالكفاية الذاتية لدى المرشدين التربويين. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 20(83): 581 – 616.

الشيدية، هاجر. 2010م. *الصعوبات التي تواجه أخصائي التوجيه المهني في مدارس ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الصبحي، مها. 2009م. بناء وتقنين مقياس للوعي المهني لدى المراهقين من الجنسين في المملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 3(4): 322–305.

الصبحي، مها. 2010م. الوعي المهني وتشكيل الهوية المهنية وعلاقتهما بالاختيار المهني لدى عينة من الموهوبين والعاديين من الجنسيين في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الصقري، محمد بن ناصر والبراشدية، حفيظة بنت سليمان. 2013م. *العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة*. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس: 15 – 31.

العزاز، أمل. 2015م. *الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والحكومية بالمملكة العربية السعودية*، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

العليان، ايمان. 2018م. *مستوى الوعي المهني لطلبة الفروع المهنية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

العنزي، عياش والشرعة، حسين. 2017م. فاعلية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، 29(2): 251-273.

عودة، أحمد. 2010م. *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار الأمل، اربد، الأردن.

فنطازي، كريمة. 2007م. الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، *مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية*، عدد خاص: 151-174.

فضلون، زهرة. 2014م. دور الإعلام الجامعي في التوجيه الأكاديمي والمهني للموارد البشرية المتعلمة، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (17): 93 – 104.

الكلباني، خالد. 2011م. نظرية جينزبيرغ.

From: http://khrsk.blogspot.com/2011/09/blog-post. (30/8/2018)

الكلباني، خالد. 2011م. نظرية سوبير.

From: http://khrsk.blogspot.com/2011/09/blog-post. (30/8/2018)

المجالي، عودة. 2006م. *التوجيه والإرشاد المهني في المؤسسات التعليمية*، تجربة جامعة صحار. ورقة عمل مقدمة في "ملتقى التوجيه المهني الأول 13 مايو 2006م". وزارة التربية والتعليم، مسقط.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي. 2017م. *تقرير تقييمي لواقع التعليم المهني والتقني والتدريب في الأردن*.

From: http://www.esc.jo (23/7/2018)

المسعودي، أحمد. 2007م. *الخصائص السيكومترية لمقياس البحث الموجه ذاتياً للميول المهنية على طلبة المرحلة الثأنوية في البيئة السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

مطر، محمود. 2008م. *الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثأنوية بمحافظة غزة*، بحث مقدم لمؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين (واقع، تحديات، طموحات) والمنعقد في الفترة 12-2008/10/13م.

النوايسة، سميا. 2014م. فاعلية برنامج إرشاد مهني محوسب على النضج المهني لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في المزار الجنوبي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 3(11): 1-17.

نوبي، أحمد وعبد العزيز، حمدي والعجب، محمد والعمران، حصة. 2012م. أثر المنظم التمهيدي الإلكتروني على الوعي المهني والمهارات العملية لطلاب الثانوي الصناعي بمملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(4): 101 – 127.

From: http://platform.almanhal.com (12/7/2018)

هاشم، أميرة جابر. 2017م. أثر برنامج في الإرشاد المهني في تنمية الوعي المهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، 20(11): 157 – 192.

الهنائية، منى. 2018م. فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، 12(2): 340-354.

المراجع باللغة الانجليزية:

Algadheeb, N. A. (2015). Professional/Career Orientation, Awareness, and Their Relationship to Locus of Control. *Journal of College Teaching & Learning*, 12(1): 13-38.

Antonova, N. (2014). Economic Identity and Professional Self-Determination. *Athens Journal of Social Sciences*, 1(1): 71-82.

Baloch, R., & Shah, N. (2014). The Significance of Awareness About Selection and Recruitment Processes in Students Career Decision Making. *European Scientific Journal*, 10(14): 536-552.

Brown, D., & Brooks, L. (2002). *Career Choice and Development: Applying Contemporary Theoris to Practice*. San Francisco: Jossey-Bass.

Bulgarelli, Aviana (2009). *Accreditation and quality assurance in vocational education and training Selected European approaches*, Publications Office of the European Union.

Chamberlain, Peter J., (2007). Careers Lessons and Career Awareness of Fifth-Form Students. *British Journal of Guidance & Counselling*, 10(1): 74-82.

Corina, C., Ana-Mariaa V. (2014). Student's Perception on Career Opportunities. *Procedia- Social and Behavioral Sciences* 117 (2014): 700 – 704.

Edwards, K., & Quinter, M. (2011). Factors influencing students career choices among secondary school students in Kisumu Municipality, Kenya. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies*, *2*(2), 81-87.

Hanover Research (2012). *Effective Career Awareness and Development Programs for K-8 Students.* District Administration practice, Texas, USA.
From: https://www.hanoverresearch.com (10/10/2018)

Hillsdale Public Schools. (2012*). 21st CENTURY CAREERS and LIFE SKILLS***.** Career Awareness Curriculum Kindergarten-Grade 8th.

Horata, E., & Erel, S. (2017). Evaluation of Professional Awareness in Physiotherapy and Rehabilitation Students of Afyon Kocatepe University. *SHS Web of Conferences*, 37(01062): 1-6.

Howard, E. A. Tinsley. (1997). Re-Examining Roe's Theory of Personality Developmentand Career Choice. *Journal of Vocational Behavior*, 51: 280-282.

Huling, C., Drasgow, F. & Parsons. K. (1983). *Item Response Theory: Application to Psychological Measurement* (1st Ed.). Illinois: Dow Jones-Irwin.

Ibrahim, F., Wambiya, P., Aloka, P., & Raburu, P. (2014). The status of career awareness among selected Kenyan public secondary school students. *Journal of Educational and Social Research*, 4(6):301-312.

Eliason, G., & Patrick, J. (2008). *CareerDevelopment in the Schools*. United States: Information AGE Publishing

Kilhenfner, Johnny. (2018). *The Career Theories of Eli Ginzberg*.
From: https://woman.thenest.com (10/10/2018)

Lowden, K., Hall, S., Elliot, D., & Lewin, J. (2011). *Employers' perceptions of the employability skills of new graduates.* London: Edge Foundation.

Macnab, D., Bakker, S., & Fitzsimmons, G. (2005). *Career values scale manual and user's guide*. Canada: Psychometrics Canada Ltd.

Nauta Margaret. (2010). The Development, Evaluation, and Status of Holand's Theory of Vocational Personalities: Reflection and Future Directions for Counseling Psychology. *Journal of Counseling Psychology,* 57(1): 11-22.

Oesch, M., & Bower, C., (2009). *Integrating Career Awareness into the ABE & ESOL Classroom*, Curriculum Guid. Nctn & SABEC.

Pascual, N. T. (2014). Factors affecting high school students' career preference: A basis for career planning program. *International Journal of Sciences: Basic and Applied Research*, 16(1): 1-14.

Perry, N., & VanZandt, Z. (2006). *Exploring Future Options: A Career Development Curriculum for Middle School Students. G – Reference, Information and Interdisciplinary Subjects Series.* USA: IDEA.

Petrovay, D. W. (2008). *Personality characteristics, career awareness, and job expectations of new teachers of students with visual impairments*. Doctor Dissertation, The University of Arizona.

Super, D. E. (1953). *A Theory of Vocational Development*. American Psychologist 8: 185-190.

Super, D. E. (1957). *The Psychology of Careers*. New York: Harper & Row.

Tebele, C., Nel, K. A., & Dlamini, B. (2015). Career Support Needs of Learners with Historical Disadvantage: An Eexploratory Study. *Journal of Psychology in Africa.* 25(3): 258-261.

Thomsen, R. (2017). *Career guidance in communities*: A model for reflexive practice. Research Report. Derby: International Centre for Guidance Studies, University of Derby. University of Derby. From: https://hdl.handle.net (10/10/2018)

Yamane, Taro. (1967). *Statistics: An Introductory Analysis*, 2nd, New York: Harper and Row.

Zook, Chris. (2018). *Top 5 Career Awareness Activities for Middle School Students*

From: https://www.aeseducation.com (3/1/2019)

الملاحق

الملحق (أ)

مقياس الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك قبل التحكيم

المحور الرئيس	البُعـــــد	الرقم	المؤشرات الدالـــــــــــة	درجة الموافقة				معايير التحكيم/ للمحكمين	
				أوافق بشدة	اوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	مناسبة الفقرة	السلامة اللغوية
الوعي بالذات المهنية	الوعي بالطموحات الشخصية والأهداف المهنية	1	لا أعرف نوع العمل المناسب لتحقيق طموحاتي الشخصية.						
		2	حتى أتمكن من اختيار العمل المناسب يجب أن أعرف أولا طبيعة شخصيتي.						
	الوعي بالميول والاتجاهات الشخصية	3	سأعمل في المهنة التي أحبها، بغض النظر عن رؤية الأهل والمجتمع لهذه المهنة.						
		4	عند اختيار المهنة، لا أحتاج لأن أعرف ميولي واتجاهاتي.						
	الوعي بالمهارات والقدرات الشخصية	5	لا أعرف كيف أتوصل إلى نوع العمل الذي يتناسب مع مهاراتي وقدراتي.						
		6	لدي معرفة مقبولة بالمهن التي تحتاج إلى مهارات ومواهب محددة.						
	الوعي بالهوية المهنية	7	إذا أعطيت حرية اختيار المهنة، فإنني لا أعرف أيها سأختار.						
		8	عندما أختار مهنة، يكفي أن اعتمد على نصيحة والدي، فهو أعرف مني بهوية المهنة التي يجب أن التحق بها.						
	الوعي بمدى التوافق النفسي والمهني	9	إن اتخاذ قرار مهني أمر يربكني نفسياً، لذا لا أحب التفكير فيه حالياً.						
		10	لا استطيع أن أفهم كيف يختار الناس مهنهم عندما ينهوا دراستهم الجامعية.						
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة	الوعي بالاعداد القبلي للمهنة	11	تنقصني المعرفة بالمتطلبات التعليمية للمهن المختلفة.						
		12	لا أرى ضرورة ملحة للتأهيل المهني قبل العمل، كون الدراسة الجامعية تفي بالغرض.						
	الوعي بالتدريب والتأهيل أثناء الخدمة	13	أعي جيداً أهمية التدريب المستمر أثناء الخدمة لما له من أهمية في صقل شخصيتي المهنية.						
		14	أعي تماماً القيم والسلوكات التي يجب مراعاتها لتحقيق النجاح المهني.						
	الوعي	15	أعي تماماً مهام المهنة التي أرغب العمل فيها مستقبلاً.						

	بطبيعة المهنة وظروفها	16	معرفتي جيدة بالمهن المناسبة لكل من الذكور والاناث، وسأختار ما يناسب جنسي.							
	الوعي بمتطلبات المهنة	17	عندما اختار مجال عمل معين، يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن التي تقع ضمن هذا المجال.							
		18	أعي القليل عما هو مطلوب مني معرفته عن متطلبات مهنة المستقبل.							
	الوعي بأدوات المهنة التي سيعمل بها	19	يقل احتمال وقوعي في الخطأ إذا جمعت معلومات كافية عن الأدوات التي تتطلبها المهنة التي أرغب العمل بها.							
		20	ليس لدي فكرة جيدة عن كيفية توظيف الأدوات التي تتطلبها المهنة التي سأعمل بها.							
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل	الوعي بطرائق اختيار المهنة	21	دخولي لأية مهنة أمر تقرره الصدفة، ولا علاقة له بالتخطيط المسبق.							
		22	أتابع صفحات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للبحث والاطلاع بشكل أكبر على المهن التي تناسب تخصصي.							
	الوعي بالمهن المتاحة في سوق العمل	23	أعي جيداً كيف استخدم صفحات الانترنت في التعرف على المهن المختلفة.							
		24	معرفتي بالمهن المتوفرة في سوق العمل، يساعدني في اختيار المهنة المناسبة لمستقبلي.							
	الوعي بالعلاقات بين المهن المختلفة	25	لدي معرفة كافية بالفروع المهنية المختلفة ذات العلاقة بتخصصي الدراسي.							
		26	أعرف علاقة المهنة التي أرغب الالتحاق بها بغيرها من المهن، وإمكانية التحول عنها.							
	الوعي بمعطيات وواقع سوق العمل	27	معرفتي بطبيعة المهن المتوافرة في سوق العمل أمر مهم لمستقبلي.							
		28	أجهل تماماً واقع سوق العمل ومعطياته، وعلاقة ذلك بالمهن المختلفة وتخصصي الدراسي.							
	الوعي بحاجة سوق العمل	29	أعرف كيف أتوصل إلى نوع المهنة التي يحتاجها سوق العمل.							
		30	التأهيل الجامعي لا يوفر لنا نظرة							

	من المهن المختلفة		شاملة عن حاجة سوق العمل من المهن المختلفة.							
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة	الوعي بميزات المهن المختلفة	31	أجهل الميزات ذات العلاقة بالمهن المختلفة، كالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.							
		32	لدي فكرة جيدة عن الدخل المادي للمهن المختلفة، وبناءً على ذلك سأختار مهنة المستقبل.							
	الوعي بمتطلبات المهن المختلفة	33	أمتلك معرفة ضعيفة بمتطلبات العمل.							
		34	لدي فكرة جيدة عن المهن التي تتطلب مرونة أكبر في وقت الدوام، أو مكانه، أو طبيعته.							
	الوعي بميزات المهنة التي يرغب بها	35	يقل احتمال وقوعي في الخطأ، كلما جمعت معلومات أكثر عن مزايا المهنة التي أرغب العمل بها.							
		36	أعي جيداً الشروط المهنية المرتبطة بالمهنة التي أرغب العمل بها.							
	الوعي بالمكانة الاجتماعية للمهنة	37	لدي فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين فيها.							
		38	عندما اختار مهنة للعمل فيها مستقبلاً، آخذ رأي الناس بهذه المهنة بعين الاعتبار.							
	الوعي بأهمية المهنة في تطوير المجتمع	39	أرغب من خلال عملي، في انجاز شيء ما يساعد عدداً كبيراً من الناس.							
		40	أنظر للعمل على اعتبار أنه رسالة تهدف إلى خدمة المجتمع وتطوير بنيته.							

الملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

وفقًا لرتبهم الأكاديمية ولتخصصاتهم وللمؤسسة الأكاديمية العاملين فيها.

الرقم	الاسم	التخصص	المؤسسة الأكاديمية
1	أ.د. عادل طنوس	إرشاد نفسي	الجامعة الأردنية
2	أ.د. عبد الكريم جرادات	إرشاد نفسي	جامعة اليرموك
3	أ.د. عبد الناصر الجراح	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك
4	أ.د. طارق جوارنة	تربية مهنية	جامعة اليرموك
5	د. احمد الشريفيين	إرشاد نفسي	جامعة اليرموك
6	د. فواز المومني	إرشاد نفسي	جامعة اليرموك
7	د. محمد علاونة	تربية مهنية	جامعة اليرموك
8	د. عبد الله المهايرة	إرشاد نفسي	الجامعة الأردنية
9	د. فاطمة العدوان	إرشاد نفسي	الجامعة الأردنية
10	د. حمزة ربابعه	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك

الملحق (ج)

نتائج تحكيم مقياس الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك.

البعد ورقم الفقرة	مضمون فقرات الوعي المهني وفقًا للبعد التابعة له		نتيجة التحكيم
	قبل التحكيم	بعد التحكيم	
الوعي بالذات المهنية			
1	لا أعرف نوع العمل المناسب لتحقيق طموحاتي الشخصية (سالبة)	لدي المعرفة الكافية بنوع العمل المناسب لتحقيق طموحاتي الشخصية	لغة
2	حتى أتمكن من اختيار العمل المناسب يجب أن أعرف أوّلًا طبيعة شخصيتي	معرفتي بطبيعة شخصيتي تمكنني من اختيار العمل المناسب	لغة
3	سأعمل في المهنة التي أحبها، بغض النظر عن رؤية الأهل والمجتمع لهذه المهنة	سأعمل في المهنة التي أحبها، بغض النظر عن رأي الآخرين بها	لغة
4	عند اختيار المهنة، لا أحتاج لأن أعرف ميولي واتجاهاتي (سالبة)	عند اختيار المهنة أحتاج لمعرفة ميولي واتجاهاتي	لغة
5	لا أعرف كيف أتوصل إلى نوع العمل الذي يتناسب مع مهاراتي وقدراتي (سالبة)	أعرف كيف أتوصل إلى نوع العمل الذي يتناسب مع مهاراتي وقدراتي	لغة
6	لدي معرفة مقبولة بالمهن التي تحتاج إلى مهارات ومواهب محددة	لدّي معرفة جيدة بالمهن التي تحتاج إلى مهارات ومواهب محددة	لغة
7	إذا أعطيت حرية اختيار المهنة، فإنني لا أعرف أيها سأختار (سالبة)	إذا أعطيت حرية اختيار المهنة، فإنني سأجد صعوبة في تحديد خياراتي المهنية (سالبة)	لغة
8	عندما اختار مهنة، يكفي أن اعتمد على نصيحة والدي، فهو أعرف مني بهوية المهنة التي يجب أن التحق بها (سالبة)	عندما أختار مهنة، سأختارها في ضوء نصيحة والديّ، فهما أوعى مني بالمهنة التي يجب أن التحق بها (سالبة)	لغة
9	إن اتخاذ قرار مهني أمر يربكني نفسيًا، لذا لا أحب التفكير فيه حاليًا (سالبة)	إن اتخاذ قرار مهني أمر يربكني نفسيًا، لذا أحاول عدم التفكير به في الوقت الحالي (سالبة)	لغة
10	لا أستطيع أ، أفهم كيف يختار الناس مهنهم عندما ينهوا دراستهم الجامعية (سالبة)	لا أستطيع أن أفهم كيف يختار الناس مهنهم، عندما ينهوا دراستهم الجامعية (سالبة)	لغة
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة			
11	تنقصني المعرفة بالمتطلبات التعليمية للمهن المختلفة (سالبة)	تنقصني المعرفة بالمتطلبات التعليمية للمهنة التي أرغب العمل بها (سالبة)	لغة
12	لا أرى ضرورة ملحة للتأهيل المهني قبل العمل، كون الدراسة الجامعية تفي بالغرض (سالبة)	لا أرى أن التأهيل المهني ضرورة ملحة قبل الالتحاق بالعمل، كون الدراسة الجامعية تفي بالغرض (سالبة)	لغة
13	أعي جيدًا أهمية التدريب المستمر أثناء الخدمة لما له من أهمية في صقل شخصيتي المهنية	أعي جيدًا أهمية التدريب المستمر أثناء الخدمة لما له من أهمية في صقل شخصيتي المهنية	دون
14	أعي تمامًا القيم والسلوكات التي يجب مراعاتها لتحقيق النجاح المهني	أمتلك المعرفة الكافية بالقيم والسلوكات اللازمة التي يجب مراعاتها لتحقيق النجاح المهني	لغة
15	أعي تمامًا مهام المهنة التي أرغب العمل فيها مستقبلًا	أمتلك الوعي الكافي بمتطلبات المهنة التي سألتحق بها مستقبلًا	لغة
16	معرفتي جيدة بالمهن المناسبة لكل من الذكور والإناث، وسأختار ما يناسب جنسي	لدي المعرفة الكافية بالمهن المناسبة لكل من الذكور والإناث، وسأختار ما يناسب جنسي	لغة
17	عندما اختار مجال عمل معين، يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن التي تقع ضمن هذا المجال	عندما اختار مجال عمل معين، يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن التي تقع ضمن هذا المجال	دون
18	أعي القليل عما هو مطلوب مني معرفته عن متطلبات مهنة المستقبل (سالبة)	لا أمتلك الوعي الكافي بما هو مطلوب مني معرفته عن متطلبات مهنة المستقبل (سالبة)	لغة
19	يقّل احتمال وقوعي في الخطأ إذا جمعت معلومات كافية عن الأدوات التي تتطلبها المهنة التي أرغب العمل بها	وجود معلومات كافية لدي عن الأدوات التي تتطلبها المهنة التي أرغب العمل بها يقّلل من وقوعي بالخطأ	لغة
20	ليس لدي فكرة جيدة عن كيفية توظيف الأدوات التي تتطلبها المهنة التي سأعمل بها (سالبة)	لديّ فكرة جيدة عن كيفية استخدام وتوظيف الأدوات التي تتطلبها المهنة التي سأعمل بها	لغة
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل			
21	دخولي لأية مهنة أمر تقرره الصدفة، ولا علاقة له بالتخطيط المسبق (سالبة)	دخولي لأية مهنة أمر تقرره الصدفة، ولا علاقة له بالتخطيط المسبق (سالبة)	دون
22	أتبع صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للبحث والاطلاع بشكل أكبر على المهن التي تناسب تخصصي	أتابع صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للبحث عن المهن التي تناسب تخصصي	لغة
23	أعي جيدًا كيف استخدم صفحات الإنترنت في التعرف على المهن المختلفة	استخدم صفحات الإنترنت في التعرف على المهن المختلفة	لغة
24	معرفتي بالمهن المتوفرة في سوق العمل، يساعدني في اختيار المهنة المناسبة لمستقبلي	معرفتي بالمهن المتوفرة في سوق العمل، تساعدني في اختيار المهنة المناسبة لمستقبلي	لغة
25	لدي معرفة كافية بالفروع المهنية المختلفة ذات العلاقة بتخصصي الدراسي	لديّ معرفة كافية بالفروع المهنية المختلفة ذات العلاقة بتخصصي الدراسي	دون
26	أعرف علاقة المهنة التي أرغب الالتحاق بها بغيرها من المهن، وإمكانية التحول عنها	لدي معرفة بعلاقة المهنة التي أرغب الالتحاق بها، بغيرها من المهن	لغة
27	معرفتي بطبيعة المهن المتوافرة في سوق العمل أمر مهم لمستقبلي	معرفتي بطبيعة المهن المتوافرة في سوق العمل أمر مهم لمستقبلي	دون
28	أجهل تمامًا واقع سوق العمل ومعطياته، وعلاقة ذلك بالمهن المختلفة وتخصصي الدراسي (سالبة)	لدي وعي كافي بواقع سوق العمل ومعطياته، وعلاقة ذلك بتخصصي الدراسي	لغة
29	أعرف كيف أتوصل إلى نوع المهنة التي يحتاجها سوق العمل	أعرف كيف أتوصل إلى نوع المهنة التي يحتاجها سوق العمل	دون
30	التأهيل الجامعي لا يوفر لنا نظرة شاملة عن حاجة سوق العمل من المهن المختلفة (سالبة)	التأهيل الجامعي يوفر لي نظرة شاملة عن حاجة سوق العمل من المهن المختلفة	لغة
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة			
31	أجهل الميزات ذات العلاقة بالمهن المختلفة، كالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي (سالبة)	لدي وعي كاف بالميزات ذات العلاقة بالمهن المختلفة، كالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي	لغة
32	لدي فكرة جيدة عن الدخل المادي للمهن المختلفة، وبناءً على ذلك سأختار مهنة المستقبل	لديّ فكرة جيدة عن الدخل المادي للمهن المختلفة، وبناءً على ذلك سأختار مهنة المستقبل	دون
33	أمتلك معرفة ضعيفة بمتطلبات العمل (سالبة)	أمتلك معرفة كافية بمتطلبات العمل بالمهن المختلفة	لغة
34	لدي فكرة جيدة عن المهن التي تتطلب مرونة أكبر في وقت الدوام، أو مكانه، أو طبيعته	لديّ فكرة جيدة عن المهن التي تتطلب مرونة أكبر في وقت الدوام، أو مكانه، أو طبيعته	دون
35	يقّل احتمال وقوعي في الخطأ، كلما جمعت معلومات أكثر عن مزايا المهنة التي أرغب العمل بها	معرفتي بامتيازات المهنة التي أرغب العمل بها يزيد من حرصي على إتقان العمل ويقّلل من احتمال وقوعي في الخطأ	لغة
36	أعي جيدًا الشروط المهنية المرتبطة بالمهنة التي أرغب العمل بها	أعي جيدًا الشروط الواجب توفرها بالمهنة التي أرغب العمل بها	لغة
37	لدي فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين فيها	لديّ فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين فيها	دون
38	عندما اختار مهنة للعمل فيها مستقبلًا، آخذ رأي الناس بهذه المهنة بعين الاعتبار	عندما اختار مهنة للعمل فيها مستقبلًا، آخذ بعين الاعتبار رأي الآخرين حول مزايا هذه المهنة	لغة
39	أرغب من خلال عملي، في إنجاز شيء ما يساعد عددًا كبيرًا من الناس	اختياري للمهنة التي سأعمل بها، نابع من رغبتي في تقديم المساعدة لأكبر عدد من الناس	لغة
40	أنظر للعمل على اعتبار أنه رسالة تهدف إلى خدمة المجتمع وتطويره بنيته	أنظر للعمل على اعتبار أنه رسالة تهدف إلى خدمة المجتمع وتطويره	لغة

الملحق (د)

الصورة النهائية لمقياس الوعي المهني لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك

البعد ورقم الفقرة	المؤشرات الدالة على الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك	درجة الموافقة			
		أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الوعي بالذات المهنية					
1	لدي المعرفة الكافية بنوع العمل المناسب لتحقيق طموحاتي الشخصية				
2	معرفتي بطبيعة شخصيتي تمكنني من اختيار العمل المناسب				
3	سأعمل في المهنة التي أحبها، بغض النظر عن رأي الآخرين بها				
4	عند اختيار المهنة أحتاج لمعرفة ميولي واتجاهاتي				
5	أعرف كيف أتوصل إلى نوع العمل الذي يتناسب مع مهاراتي وقدراتي				
6	لدَي معرفة جيدة بالمهن التي تحتاج إلى مهارات ومواهب محددة				
الوعي بمتطلبات وحاجات المهنة					
7	أعي جيدًا أهمية التدريب المستمر أثناء الخدمة لما له من أهمية في صقل شخصيتي المهنية				
8	أمتلك المعرفة الكافية بالقيم والسلوكات اللازمة التي يجب مراعاتها لتحقيق النجاح المهني				
9	أمتلك الوعي الكافي بمتطلبات المهنة التي سألتحق بها مستقبلًا				
10	لدي المعرفة الكافية بالمهن المناسبة لكل من الذكور والاناث، وسأختار ما يناسب جنسي				
11	عندما اختار مجال عمل معين، يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن التي تقع ضمن هذا المجال				
12	وجود معلومات كافية لدي عن الأدوات التي تتطلبها المهنة التي أرغب العمل بها يقلل من وقوعي بالخطأ				
13	لديّ فكرة جيدة عن كيفية استخدام وتوظيف الأدوات التي تتطلبها المهنة التي سأعمل بها				
الوعي بمعطيات وحاجات سوق العمل					
14	أتابع صفحات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للبحث عن المهن التي تناسب تخصصي				
15	استخدم صفحات الانترنت في التعرف على المهن المختلفة				
16	معرفتي بالمهن المتوفرة في سوق العمل، تساعدني في اختيار المهنة المناسبة لمستقبلي				
17	لديّ معرفة كافية بالفروع المهنية المختلفة ذات العلاقة بتخصصي الدراسي				
18	لدي معرفة بعلاقة المهنة التي أرغب الالتحاق بها، بغيرها من المهن				
19	معرفتي بطبيعة المهن المتوافرة في سوق العمل أمر مهم لمستقبلي				
20	لدي وعي كافي بواقع سوق العمل ومعطياته، وعلاقة ذلك بتخصصي الدراسي				
21	أعرف كيف أتوصل إلى نوع المهنة التي يحتاجها سوق العمل				
22	التأهيل الجامعي يوفر لي نظرة شاملة عن حاجة سوق العمل من المهن المختلفة				
الوعي بميزات ومتطلبات المهن المختلفة					
23	لدي وعي كاف بالميزات ذات العلاقة بالمهن المختلفة، كالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي				
24	لديّ فكرة جيدة عن الدخل المادي للمهن المختلفة، وبناءً على ذلك سأختار مهنة المستقبل				
25	أمتلك معرفة كافية بمتطلبات العمل بالمهن المختلفة				
26	لديّ فكرة جيدة عن المهن التي تتطلب مرونة أكبر في وقت الدوام، أو مكانه، أو طبيعته				
27	معرفتي بامتيازات المهنة التي أرغب العمل بها يزيد من حرصي على إتقان العمل ويقلل من احتمال وقوعي في الخطأ				
28	أعي جيدًا الشروط الواجب توفرها بالمهنة التي أرغب العمل بها				
29	لديّ فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين فيها				
30	عندما اختار مهنة للعمل فيها مستقبلًا، آخذ بعين الاعتبار رأي الآخرين حول مزايا هذه المهنة				
31	اختياري للمهنة التي سأعمل بها، نابع من رغبتي في تقديم المساعدة لأكبر عدد من الناس				
32	أنظر للعمل على اعتبار أنه رسالة تهدف إلى خدمة المجتمع وتطويره				

الملحق (هـ)

كتاب تسهيل المهمة الموجه من عميد كلية التربية إلى رئيس الجامعة

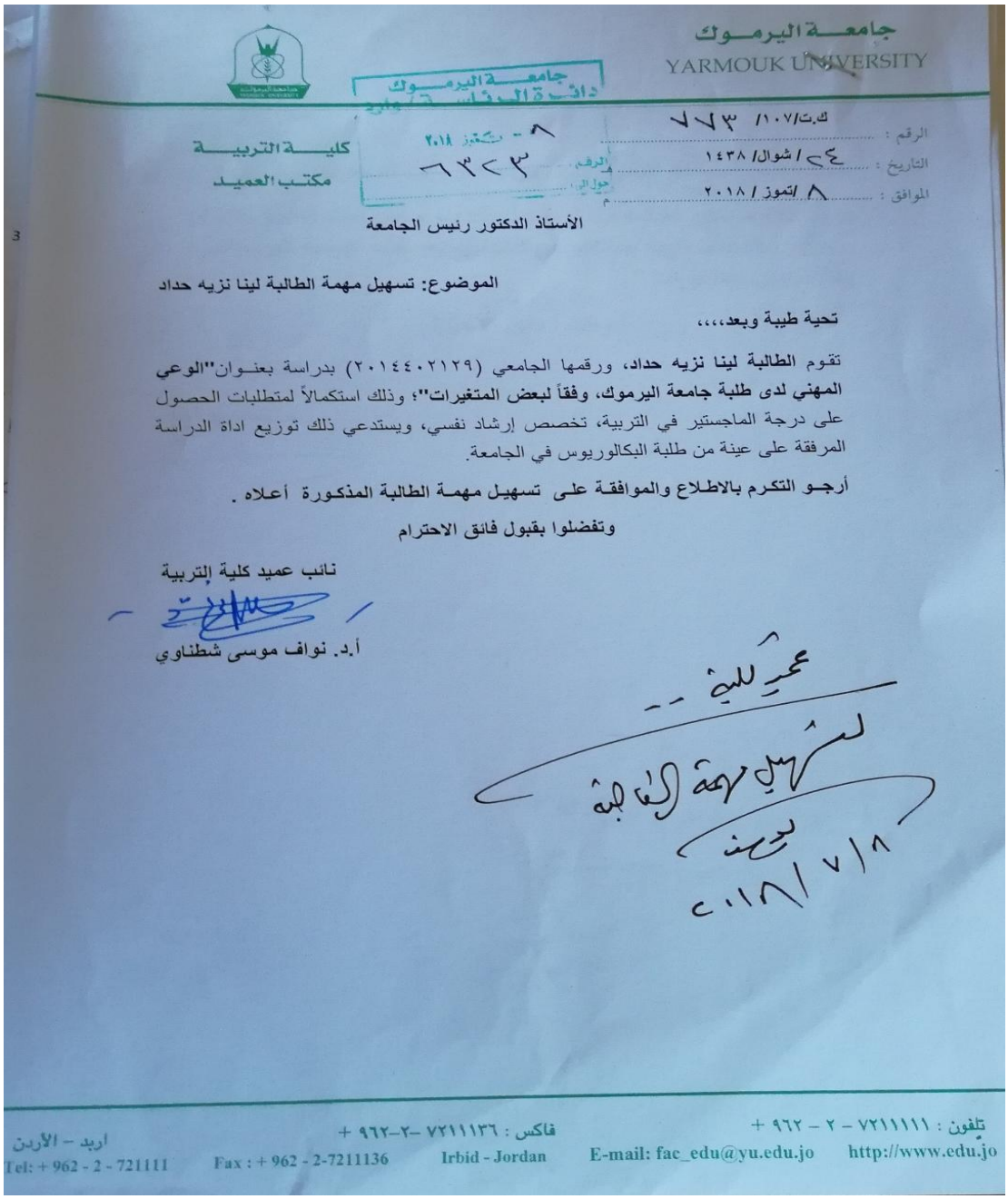

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

جامعة اليرموك
دائرة الدراسات العليا

الرقم : ك.ت/١٠٧/ ٧٧٣
التاريخ : ٢٤ / شوال/ ١٤٣٨
الموافق : ٨ /تموز / ٢٠١٨

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم ٦٣٧٣
حول الـ ٨ - تشرين ٢٠١٨ م

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة لينا نزيه حداد

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم **الطالبة لينا نزيه حداد**، ورقمها الجامعي (٢٠١٤٤٠٢١٢٩) بدراسة بعنوان**"الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك، وفقاً لبعض المتغيرات"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، ويستدعي ذلك توزيع اداة الدراسة المرفقة على عينة من طلبة البكالوريوس في الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب عميد كلية التربية

أ.د. نواف موسى شطناوي

تسهيل مهمة للطالبة
٢٠١٨/٧/١٨

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111
فاكس : ٧٢١١١٣٦ -٢-٩٦٢ +
Fax : + 962 - 2-7211136
Irbid - Jordan
تلفون : ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ +
E-mail: fac_edu@yu.edu.jo
http://www.edu.jo

الملحق (و)

كتاب تسهيل مهام موقع من رئاسة جامعة اليرموك موجه لعمداء كليات جامعة اليرموك .

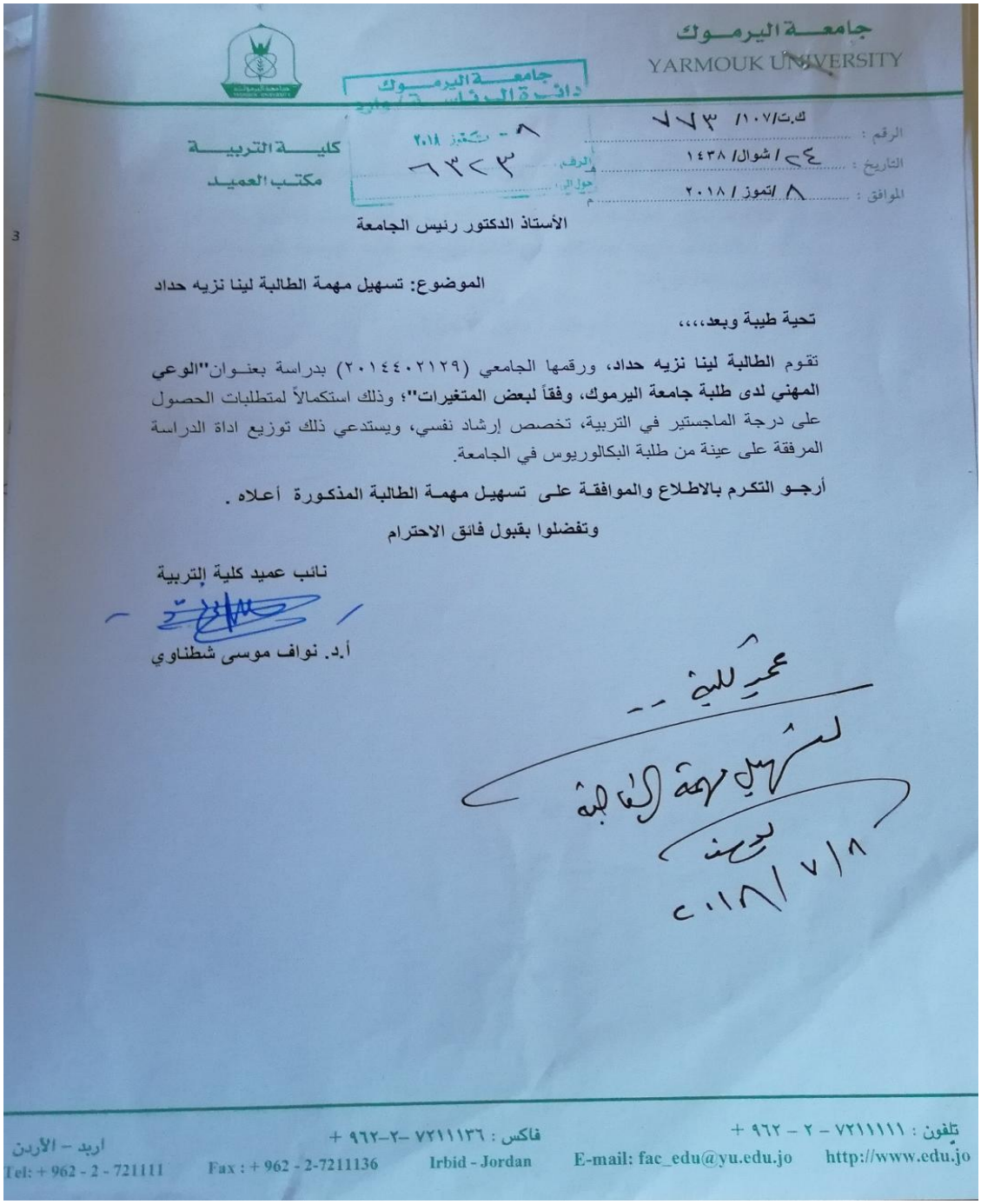

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

جامعة اليرموك
دائرة البرنامج

الرقم : ك.ت/١٠٧/ ٧٧٣
التاريخ : ٢٤ / شوال/ ١٤٣٨
الموافق : ٨ /تموز / ٢٠١٨

٨ - تشرين ٢٠١٨
الرقم ٦٣٢٣

كلية التربية
مكتب العميد

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة لينا نزيه حداد

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم **الطالبة لينا نزيه حداد**، ورقمها الجامعي (٢٠١٤٤٠٢١٢٩) بدراسة بعنوان**"الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك، وفقاً لبعض المتغيرات"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، ويستدعي ذلك توزيع اداة الدراسة المرفقة على عينة من طلبة البكالوريوس في الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب عميد كلية التربية

أ.د. نواف موسى شطناوي

تحية طيبة --
لتسهيل مهمة الطالبة
لينا
٢٠١٨/٧/١٨

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111
فاكس : ٧٢١١١٣٦ -٢- ٩٦٢ +
Fax : + 962 - 2-7211136
Irbid - Jordan
تلفون : ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ +
E-mail: fac_edu@yu.edu.jo
http://www.edu.jo

Abstract

Haddad, Lina Nazih. Career Awareness Among Yarmouk University Students According to some variables, Master's Thesis, Yarmouk University, 2018.

(Supervisor: Dr. Aisha Ahmed Sawalma)

The study aimed to identify the level of career awareness among the students of Yarmouk University and its relation to the following variables: students' gender, faculty, academic level and students' field of work. The study sample consisted of (547) male and female students from Yarmouk University who were chosen using the stratified method during the summer semester of the academic year 2017/2018.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach to develop the career awareness scale, which consists of (32) items divided into four domains, namely; professional self-awareness, awareness of the requirements and needs of the profession, awareness of the needs and realities of the labor market, and awareness of the advantages and needs of other professions.

The results of the study showed that the level of career awareness, and dimensions related to it, among students of Yarmouk University was high, with professional self-awareness ranking in first place; awareness of the requirements and needs of the profession in second place, awareness of the needs and realities of the labor market in third place, and finally awareness of the advantages and needs of other professions in fourth place. The results of the study showed statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) for professional awareness due to gender in favor of female students, due to faculty discipline in favor of scientific

faculties, due to academic level in favor of fourth year students, and due to student's field of work in favor of volunteer work.

Keywords: Career Awareness, Yarmouk University, Bachelor Students, Career counselling.